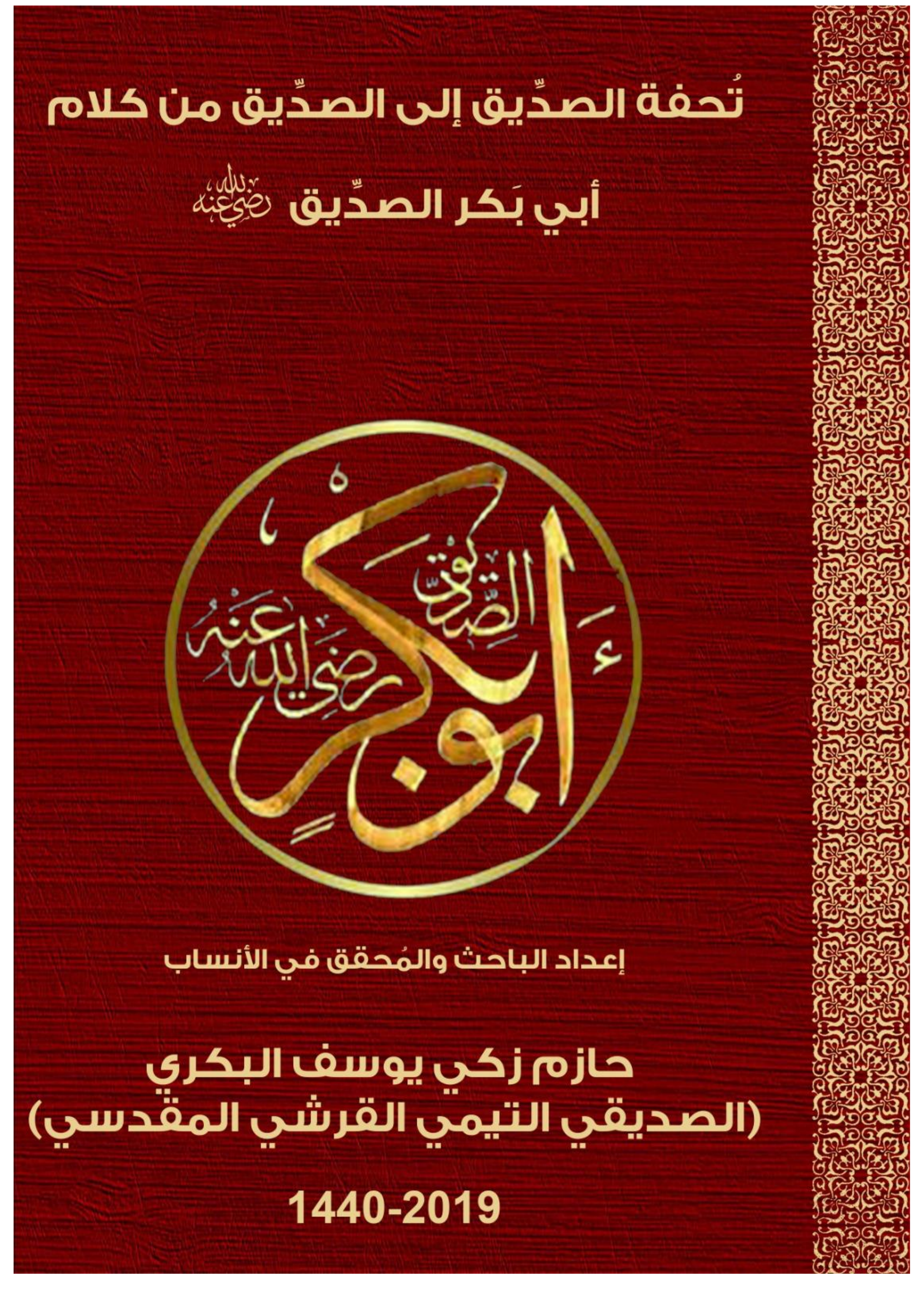

تُحفة الصدِّيق إلى الصدِّيق من كلام
أبي بَكر الصدِّيق رضي الله عنه
أبو بكر الصديق رضي الله عنه
إعداد الباحث والمُحقق في الأنساب
حازم زكي يوسف البكري
(الصديقي التيمي القرشي المقدسي)
1440-2019



تُحفة الصدِّيق إلى الصدِّيق من كلام

أبي بَكر الصدِّيق

رضي اللّه عنه

إعداد

حازم زكي البكري الصديقي

1440 هجري – 2019 ميلادي

Title: TUHFET AL-SIDDIQ

أسم الكتاب : ثُحفة الصدّيق إلى الصدّيق من كلام أبي بَكر الصدّيق رضي الله عنه

Author: Hazem Zaki Al Bakri

إعداد : حازم زكي البكري الصديقي

Language editor: ARABIC

Designer: H&M Group

Publisher: H&M Group

Pages: 56

Year: 2020

Printed in: Jerusalem–Palestine

Edition: 1st copy



شارع الزهراء رقم 8
القدس – فلسطين
هاتف: 00972543984549
فاكس: 0097226281831
ص.ب. 66829 القدس

Al Zahraa Street no. 20
Jerusalem – Palestine
Tel: 00972543984549
Fax: 0097226281831
P.O.Box 66829 Jerusalem





مخطـوط : تحفة الصديق إلى الصديق من كلام أبي بكر الصديق رضي اللّه عنه

آلفـــــه : رشيد الدين الوطواط المتوفى 573 للهجرة

نسخـــهُ : سيف شير ملك سعد اللّه عثماني في 921 للهجرة

وصف المخطوط [1]

العنوان : تحفة الصديق إلى الصديق من كلام أبي بكر الصديق (من مجموع)

المؤلف : محمد بن محمد بن عبد الجليل العمري البلخي

تاريخ وفاته : 573 هـ / 1177 م

شهرتـــــه : رشيد الدين الوطواط

لغة المخطوط : عربي

اسم الناسخ : سيف شير ملك سعد اللّه عثماني

تاريخ النسخ : 921 هـ / 1515م

نوع الخط : تعليق

عدد الأوراق : 88 ورقة مرقمة من 1–89

مقاس الورقة : 22 × 15 سم

عدد الأسطر : مختلفة

بداية المخطوط : الحمد للّه على تواتر آلائه وتقاطر نعمائه والصلاة على أحسن الخليقة خليقة وأبينهم طريقة محمد وعلى آله أطواد الحق وأصحابه أفراد الخلق ... محمد بن محمد العمري الرشيد الكاتب الوطواط أصلح اللّه عمله وأنجح آماله...

نهاية المخطوط : الكلمة المائة استعن باللّه وكفى به معينا ...تم

بيـــانات أخــرى : كتب النص بالمداد الأسود ، بعض الكلمات والعبارات بالمداد الأحمر ، وبعض الكلمات بالمداد الأزرق ، اختلفت المصادر في تاريخ وفاة المؤلف ، فسر المؤلف كل قول منسوب لأبي بكر الصديق باللغة الفارسية ، مجلدة بالورق المقوى المغلف بالجلد الأحمر والمزين من خارجه ببعض الأشكال الهندسية.

---

[1] مكتبة الملك عبد العزيز

التعريف بكاتب المخطوط

رشيد الدين الوطواط (توفي 573 هـ / 1177 م)

هو شاعر وأديب، من الكتاب المترسلين ، من أهل بلخ.

نسبه :

أبو بكر رشيد الدين محمد بن عبد الجليل، وقيل محمد بن عبد الجليل بن عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد العمري البلخي ، الملقب بملك الكتاب، والمعروف بوطواط، وهناك بعض الاختلاف في اسم أبيه وأجداده. ولد ببلخ، ووفاته بخوارزم. توفي سنة 573 هـ ، وقيل سنة 578 هـ [٢]

كان رشيد الدين الوطواط عالما باللغة و النحو و الأدب يكتب باللغة العربية و اللغة الفارسية. و له شعر و رسائل. و نثره أفضل من شعره.[٣]

آثاره :

- **تحفة الصديق، من كلام أبي بكر الصديق**

وهو المخطوط الذي نحقق فيه نسبة الكلمات الى الصديق رضي الله عنه.

- **و فصل الخطاب، من كلام عمر بن الخطاب**
- **و أنس اللهفان من كلام عثمان ابن عفان**
- **و مطلوب كل طالب، من كلام علي بن أبي طالب**

إضافة إلى مجموعة رسائل وديوان شعر.

وله بالفارسية

- **حدائق السحر في دقائق الشعر» ألفه لأبي المظفر خوارزم شاه،**
- **و ديوان رسائل [٤]**

---

[2] وطواط البلخي. مشـاهير شـعراء الشيعة / الجزء الرابع . مركز آل البيت العالمي للمعلومات. وصل لهذا المسار في تشرين 2012

[3] المرجع الاليكتروني للمعلوماتية

[4] الزركلي، خير الدين. الرشيد الوطواط. موسوعة الأعلام . موسوعة شبكة المعرفة الريفية. وصل لهذا المسار في 21 تشرين الأول 2011.

مُقدمة المُحقق

كان الخليفة أبو بكر الصديق رضي الله عنه قليل الكلام طويل الصمت كثير العبادة . فلم يروى عنه من الأحاديث إلا اثنين وأربعين حديث [5] مع تقدم صحبته وملازمته لرسول الله صلى الله عليه وسلم . وذلك لإيثاره الصمت وشدة الاحتياط فإنه كان يمسك لسانه ويقول : (هذا الذي أوردني الموارد) .

ويرى الاستاذ العقاد ان تقدير الكلام من اصدق العلامات على ثقافة الصديق سواء في وزنه لكلامه او في وزنه لكلام غيره وكان رضي الله عنه اعلم الناس بموضع كلام الرجل من مروءته وشرفه وكان (الايجاز) من وصاياه الى ولاته وعماله , وتتكرر كلمات ابي بكر الصديق التي تحث على الصمت فهو يُؤثر العمل على الكلام وشواهد ذلك أكثر من أن تُحصى , منها : روى الحافظ ابن عساكر في تاريخه" (30/ 322) من طريق رشدين عن الحجاج بن شداد عن أبي صالح الغفاري :" أن عمر بن الخطاب كان يتعاهد عجوزا كبيرة عمياء في بعض حواشي المدينة من الليل ، فيستقي لها ويقوم بأمرها، فكان إذا جاءها وجد غيره قد سبقه إليها، فأصلح ما أرادت، فجاءها غير مرة كيلا يسبق إليها، فرصده عمر، فإذا هو بأبي بكر الصديق الذي يأتيها، وهو يومئذ خليفة ، فقال عمر : " أنت هو لعمري "

وروى ابن سعد في "الطبقات" (3/ 138) (324/30) عن محمد بن عمر ، بأسانيده : " أن أبا بكر رضي الله عنه كَانَ يَحْلُبُ لِلْحَيِّ أغْنَامَهُمْ ، فَلَمَّا بُويِعَ لَهُ بِالْخِلافَةِ ، قَالَتْ جَارِيَةٌ مِنَ الْحَيِّ: الآنَ لا تُحْلَبُ لَنَا مَنَائِحُ دَارِنَا. فَسَمِعَهَا أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ: بَلَى لَعَمْرِي ، لأَحْلُبَنَّهَا لَكُمْ ، وَإِنِّي لأَرْجُو أنْ لا يُغَيِّرُنِي مَا دَخَلْتُ فِيهِ عَنْ خُلُقٍ كُنْتُ عَلَيْهِ . فَكَانَ يَحْلُبُ لَهُمْ ، فَرُبَّمَا قَالَ لِلْجَارِيَةِ مِنَ الْحَيِّ: يَا جَارِيَةُ أتُحِبِّينَ أنْ أرْغِيَ لَكِ أوْ أُصَرِّحَ؟ فَرُبَّمَا قَالَتْ: أرْغِ. وَرُبَّمَا قَالَتْ: صَرِّحْ. فَأيّ ذَلِكَ قَالَتْ فَعَلَ " .

عبد ذليل لرب جليل

حازم زكي البكري المقدسي

---

[5] مسند أحمد بن حنبل - المجلد الأول .مسند الخلفاء الراشدين ,المؤلف: أحمد بن حنبل .الاحاديث من 36-77

تقديم القاضي عادل محمد العتيق الصديقي البكري القرشي

سعادة الأستاذ /حازم البكري – سلمه الله-

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

اطلعت على تحقيقكم لمخطوط تحفة الصديق إلى الصديق من كلام أبي بكر الصديق – رضي الله تعالى عنه – ، لمؤلفه رشيد الدين الوطواط –رحمه الله تعالى – على ما أتحفنا به من تلك الدرر ، وحقيق على العاقل أن يعنى بحكم الأوائل ، فقد حازوا قصب السبق ولهم قدم الصدق ووهبوا السمت وزكاء النفس والقول والفعل ، وأتمثل فيهم قول الفرزدق حين قال :

أولئك آبائي فجئني بمثلهم   إذا جمعتنا ياجرير المجامع

وخير منه وأدل على المراد في هذا الباب قوله صلى الله عليه وسلم :

(فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيينَ، عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ)[6]

ثم خير القول قوله عز وجل من قائل :

(أولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ)[7]

وليس المقام مقام تعداد لفضائل الصديق – رضي الله تعالى عنه – فإن أقل مناقبه تعجز صناديد الرجال عن مثلها ، فهل هي الصحبة أو التصديق أو المصاهرة أو ثناؤه عز وجل ورسوله – صلى الله عليه وسلم – عليه ، وأقول كما قال أبو الطيب المتنبي :

وَلَيسَ يَصِحّ في الأفهامِ شيءٌ   إذا احتَاجَ النّهارُ إلى دَليلِ

فلا ريب أن تلك الكلمات علامات تدل على الصراط المستقيم ، وكفى بها عظمة أن نطق بها الصديق – رضي الله تعالى عنه – ، والشكر لسعادة الأستاذ حازم البكري على جهده وتحقيقه وتعليقاته التي حلّت التحفة وزادتها بهاءً ، وهذا الجهد ليس بأول حسناته متمنياً له البركة في العمر والوقت ، وأن ينفع الله بعلمه ويجزيه خيراً.

كتبه القاضي / عادل محمد العتيق الصديقي البكري القرشي

في السابع من ذي القعدة 1440 للهجرة

---

[6] عَنْ أَبِي نَجِيحٍ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ - رضي الله عنه - قَالَ: "وَعَظَنَا رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - مَوْعِظَةً وَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ، وَذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَأَنَّهَا مَوْعِظَةُ مُوَدِّعٍ فَأَوْصِنَا، قَالَ: أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَإِنْ تَأَمَّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ، فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ فَسَيَرَى اخْتِلَافًا كَثِيرًا، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيينَ، عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ، وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الْأُمُورِ؛ فَإِنَّ كُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ". رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ [رقم:4607]، وَالتِّرْمِذِيُّ [رقم: 266] وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

[7] سورة الانعام الآية 90

الكلمة الاولى : صنايع المعروف يقي مصارع السوء



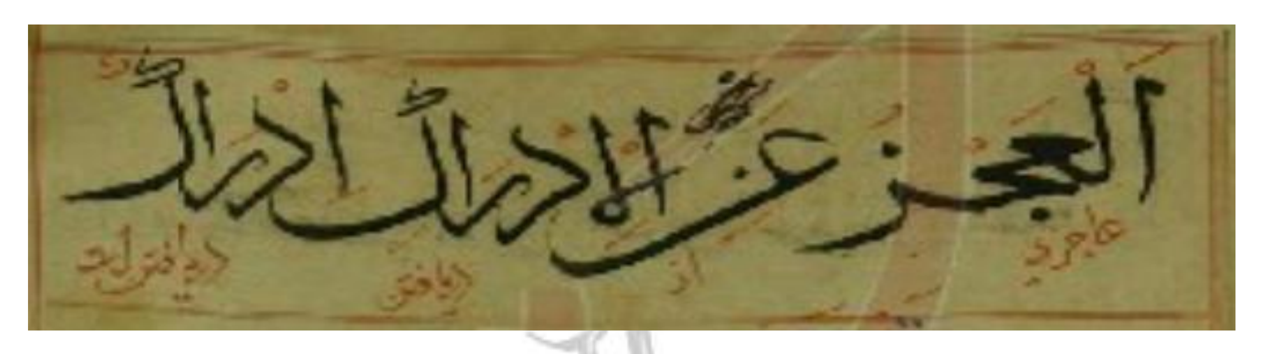
والصحيح انها حديث لرسول الله صلى الله عليه وسلم : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ بْنِ كُرْدَانَ الْحَرِيرِيُّ الْبَصْرِيُّ قَالَ : نا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْحَنْبَشِيُّ الْكُوفِيُّ قَالَ : نا مُنْذِرُ بْنُ جَيْفَرٍ الْعَبْدِيُّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ الْوَصَّافِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : صَنَائِعُ الْمَعْرُوفِ تَقِي مَصَارِعَ السَّوْءِ ، وَالصَّدَقَةُ خَفِيًّا تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ زِيَادَةٌ فِي الْعُمُرِ [8]، وَكُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ ، وَأَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي – الْآخِرَةِ ، وَأَهْلُ الْمُنْكَرِ فِي الدُّنْيَا أَهْلُ الْمُنْكَرِ فِي الْآخِرَةِ ، وَأَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَهْلُ الْمَعْرُوفِ لَا يُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، تَفَرَّدَ بِهِ : عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ الْوَصَّافِيُّ

وقد لخصت أمنا خديجة ـ رضي الله عنها ـ صنائع المعروف ـ التي تقي مصارع السوء ـ بقولها لنبينا صلى الله عليه وسلم : أبشر فوالله لا يخزيك الله أبدا، فوالله إنك لتصل الرحم، وتصدق الحديث، وتحمل الكل، وتكسب المعدوم، وتقري الضيف، وتعين على نوائب الحق. متفق عليه.

---

[8] الراوي : أبو أمامة الباهلي | المحدث : الألباني | المصدر : صحيح الجامع ,الصفحة أو الرقم: 3797 | خلاصة حكم المحدث : حسن ,
التخريج : أخرجه الطبراني (312/8) (8014)

الكلمة الثانية : العجز عن الادراك ادراك



العجز عن درك الإدراك إدراك والبحث في سر ذات الله إشراك

هذا البيت من بحر البسيط ،الشطرة الأولى من البيت منسوبة لسيدنا أبو بكر الصديق والشطرة الثانية منسوبة لسيدنا علي كرم اللّه وجهه ومنسوب له عدة أبيات نظمها على قول الصديق ,ولقد نظم الشيخ محي الدين ابن عربي رحمه الله أبياتاً على قول الصديق فقال رحمه اللّه:

قل لامرىء رام إدراكاً لخالقه لعجز عن دَرك الإدراك إدراكُ
مِنْ دانَ بالحيرةِ الغراءِ فهوَ فتى لغايةِ العلمِ بالرحمنِ دراكُ
وأيّ شخصٍ أبى إلا تحققه فإنَّ غايته جحد وإشراك
فالعجز وعن دركِ التحقيق شمسُ حجى جرتْ بها فوقَ جوِّ النسكِ أفلاكُ

أقوال العلماء في هذا البيت:

قال الإمام فخر الدين الرازي مستشهداً بهذا البيت:

التفسير الخامس : من أله في الشيء إذا تحير فيه ولم يهتد إليه ، فالعبد إذا تفكر فيه تحير ، لأن كل ما يتخيله الإنسان ويتصوره فهو بخلافه ، فإن أنكر العقل وجوده كذبته نفسه ، لأن كل ما سواه فهو محتاج ، وحصول المحتاج بدون المحتاج إليه محال ، وإن أشار إلى شيء يضبطه الحس والخيال وقال إنه هو كذبته نفسه أيضاً ، لأن كل ما يضبطه الحس والخيال فأمارات الحدوث ظاهرة فيه ، فلم يبق في يد العقل إلا أن يقر بالوجود والكمال مع الاعتراف

بالعجز عن الإدراك ، فههنا العجز عن درك الإدراك إدراك ، ولا شك أن هذا موقف عجيب تتحير العقول فيه وتضطرب الألباب في حواشيه. [9]

وقال أيضاً:

وأما الثانية وهو صفات الفعل فالإنسان إذا نظر إلى خلق اللّه السموات يعلم أنها نعمة وكرامة فيقول الحمد للّه ، فإذا رأى الشمس فيها بازغة فيعلم أنها نعمة وكرامة فيقول الحمد للّه ، وكذلك القمر وكل كوكب والأرض وكل نبات وكل حيوان يقول الحمد للّه ، لكن الإنسان لو حمد اللّه على كل شيء على حدة لا يفي عمره به ، فإذا استحضر في ذهنه النعم التي لا تعد كما قال تعالى : وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لا تُحْصُوها (إبراهيم : 34) ويقول الحمد للّه على ذلك فهذا الحمد على وجه الإجمال يقوم منه مقام الحمد على سبيل التفصيل ، ويقول عبدي استغرق عمره في حمدي وأنا وعدت الشاكر بالزيادة فله علي حسنة التسبيح الحسنى وله على حمده الزيادة ثم إن الإنسان إذا استغرق في صفات اللّه قد يدعوه عقله إلى التفكر في اللّه تعالى بعد التفكر في آلاء اللّه ، فكل ما يقع في عقله من حقيقته فينبغي أن يقول اللّه أكبر مما أدركه ، لأن المدركات وجهات الإدراكات لا نهاية لها ، فإن أراد أن يقول على سبيل التفصيل اللّه أكبر من هذا الذي أدركته من هذا الوجه وأكبر مما أدركته من ذلك الوجه وأكبر مما أدركته من وجه آخر يفني عمره ولا يفي بإدراك جميع الوجوه التي يظن الظان أنه مدرك للّه بذلك الوجه ، فإذا قال مع نفسه اللّه أكبر أي من كل ما أتصوره بقوة عقلي وطاقة إدراكي يكون متوغلا في العرفان وإليه الإشارة بقوله: العجز عن درك الإدراك إدراك [10]

وقال العلامة الآلوسي رحمه الله عن هذا البيت :

وهذا الذي أشار إليه الصديق الأكبر رضي اللّه تعالى عنه حيث قال : العجز عن درك الإدراك إدراك بل هو الذي عناه سيد البشر صلّى اللّه عليه وسلّم بقوله : " لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك " [11]

---

[9] الكتاب : مفاتيح الغيب ـ نسخة محققة)146/1(؛ دار النشر : دار إحياء التراث العربى ـ بيروت

[10] نفس المصدر السابق (88/25)

[11] الكتاب : روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني(116/5) , تحقيق : على عبد البارى عطية؛ الناشر: دار الكتب العلمية ـ بيروت ؛سنة الطبع: 1415 هـ

وقال رحمه اللّه أيضا:

والظاهر عموم الحكم دون اختصاصه بالمخاطبين إذ ذاك ، وقول الصديق الأكبر رضي اللّه تعالى عنه : العجز عن درك الإدراك إدراك ، وقول علي كرم اللّه تعالى وجهه متما له بيتا : والبحث عن سر ذات اللّه إشراك. [12]

قال الإمام السيوطي رحمه اللّه:

وروى مالك لا أحصى نعمتك وإحسانك والثناء عليك وإن اجتهدت في ذلك والأول أولى لما ذكرناه ولقوله في الحديث أنت كما أثنيت على نفسك وَمَعْنَى ذَلِكَ اِعْتِرَاف بِالْعَجْزِ عِنْدَمَا ظَهَرَ لَهُ مِنْ صِفَات جَلَاله – تَعَالَى وَكَمَاله وَصَمَدِيَّته وَقُدُوسِيَّتهِ وَعَظَمَته وَكِبْرِيَائِهِوَجَبَرُوته مَا لَا يُنْتَهَى إِلَى عَدّه وَلَا يُوصَل إِلَى حَدّه وَلَا يَحْمِلهُ عَقْل ، وَلَا يُحِيط بِهِ فِكْر وَعِنْد الِانْتِهَاء إِلَى هَذَا الْمَقَام اِنْتَهَتْ مَعْرِفَة الْأَنَام ؛ وَلِذَلِكَ قَالَ الصِّدِّيق الْأَكْبَر الْعَجْز عَنْ دَرْك الْإِدْرَاك إِدْرَاك [13]

قال العلامة المناوي رحمه اللّه:

فائدة : سئل الصديق : بم عرفت ربك قال : عرفت ربي بربي فقيل : هل يمكن بشر أن يدركه فقال : العجز عن درك الإدراك إدراك [14]

قال حجة الإسلام الإمام الغزالي رحمه اللّه:

وقال سيد الصديقين رضى اللّه تعالى عنه العجز عن درك الإدراك إدراك [15]

قال الإمام الزركشي رحمه اللّه:

كما حَكَى عن الصِّدِّيقِ أَنَّهُ قال الْعَجْزُ عن دَرْكِ الْإِدْرَاكِ إدْرَاكٌ

ورواه الامام الزركشي في كتاب تشنيف المسامع[16].

---

[12] الكتاب : روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني(139/9) , تحقيق : على عبد البارى عطية؛ الناشر: دار الكتب العلمية ـ بيروت ؛سنة الطبع: 1415 هـ

[13] الكتاب : شرح السيوطي لسنن النسائي(103/1) .تحقيق : عبدالفتاح أبو غدة ؛الناشر : مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب الطبعة الثانية ، 1406 - 1986

[14] الكتاب : فيض القدير شرح الجامع الصغير (235/6(.الناشر : دار الكتب العلمية بيروت - لبنان الطبعة الاولى 1415 ه - 1994 م

[15] الكتاب : إحياء علوم الدين (305/4) الناشر : دار االمعرفة – بيروت

[16] الكتاب : البحر المحيط في أصول الفقه (368/1(,تحقيق ضبط نصوصه وخرج أحاديثه وعلق عليه: د. محمد محمد تامر ,الناشر : دار الكتب العلمية مكان النشر لبنان/ بيروت سنة النشر : 1421هـ - 2000م

قال الإمام تاج الدين السبكي رحمه اللّه:

وقال الصديق رضي اللّه عنه العجز عن درك الإدراك إدراك [١٧]

قال الشيخ الكبير محي الدن بن عربي رحمه اللّه:

وقال: أبو بكر الصديق رضي اللّه عنه في هذا المقام، وكان من رجاله: «العجز عن درك الإدراك إدراك[18]»..

الكلمة الثالثة : سبحان من لم تجعل الي معرفته طريقا الا بالعجز عن معرفته



قال الإمام الجنيد رضي اللّه عنه (298 هـ) **:**

" أشرف كلمة في التوحيد قول أبي بكر الصدّيق رضي اللّه عنه: الحمد للّه الذي لم يجعل للخلق سبيلاً الى معرفته إلاّ بالعجز عن معرفته". [١٩]

من أدعية الإمام السجاد رضي اللّه عنه " وَلَمْ تَجْعَلْ لِلْخَلْقِ طَرِيقاً اِلى مَعْرِفَتِكَ اِلاّ بِالْعَجْزِ عَنْ مَعْرِفَتِكَ " [٢٠]

---

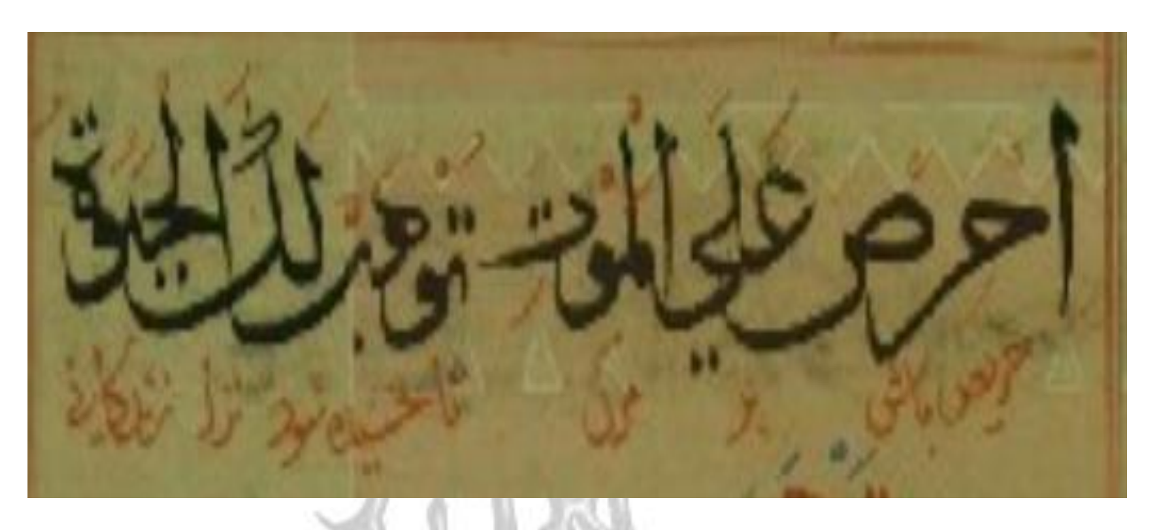
17 الكتاب : طبقات الشافعية الكبرى - (45/9(,تحقيق : د. محمود محمد الطناحي د.عبد الفتاح محمد الحلو ,دار النشر : هجر للطباعة والنشر والتوزيع - 1413هـ الطبعة : الثانية

18 الفتوحات المكية ج4 ص217 بتحقيق إبراهيم مدكور وعثمان يحيى.

19 (كتاب نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب لأحمد بن محمد التلمساني 267/7).

20 مناجاة العارفين ، مفاتيح الجنان

الكلمة الرابعة: احرص على الموت توهب لك الحياة



من وصايا ابي بكر الصديق رضي الله عنه الى خالد بن الوليد رضي الله عنه.

كتب أبو بكر الصديق رضي الله عنه إلى خالد بن الوليد رضي الله عنه :

أعلم أن عليك عيوناً من الله عز وجل ترعاك وتراك، فإذا لقيت العدو فأحرص على الموت توهب لك السلامة [21] ، ولا تغسل الشهداء من دمائهم فإن دم الشهيد يكون نوراً له يوم القيامة.[22]

وكتب أبو بكر الصدِّيق رضي الله عنه إلى خالد بن الوليد: اعلم أن عليك عيونًا من الله ترعاك وتراك، فإذا لقيت العدوّ فاحرص على الموت توهب لك السلامة، ولا تغسل الشهداء من دمائهم، فإن دم الشهيد يكون له نورًا يوم القيامة.

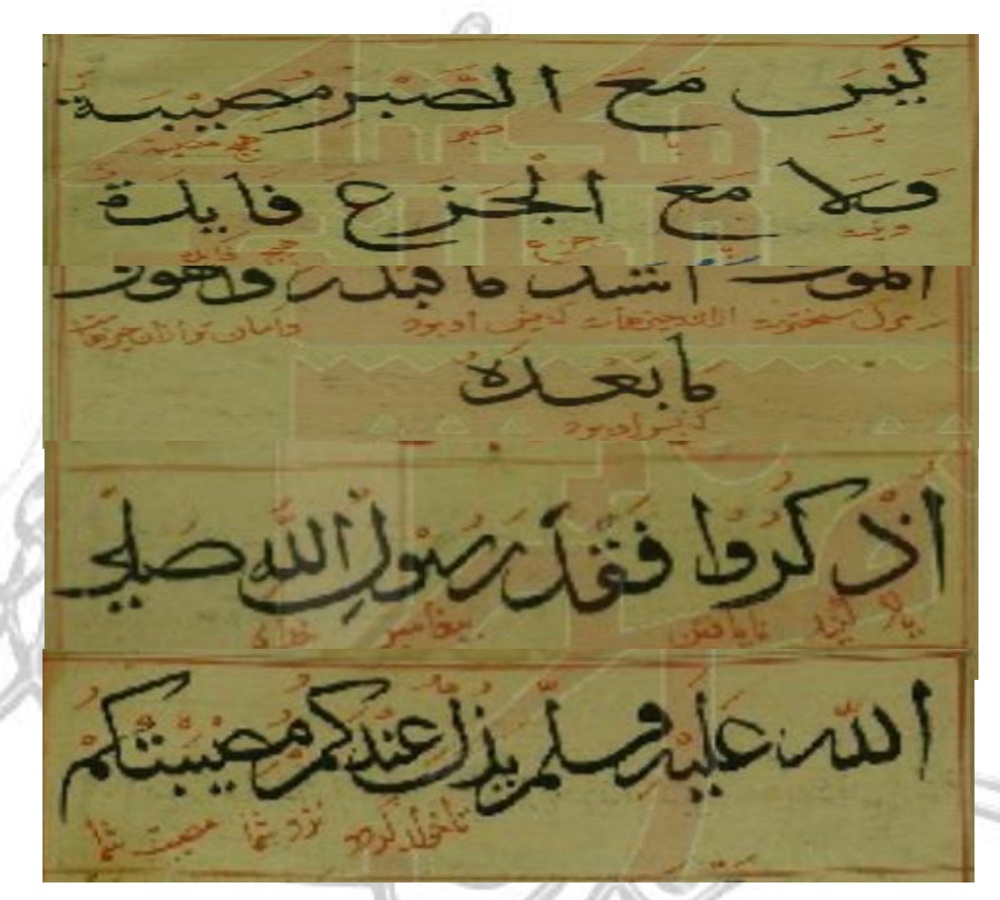
21 فأحرص على الموت توهب لك الحياة , هنا ذكرت الحياة بدل السلامة ,كرواية اخرى في ربيع الأبرار ونصوص الأخبار -الجزء الرابع

22 الذخائر والبصائر ,ابو حيان التوحيدي

الكلمة الخامسة : ليس مع الصبر مصيبة ولا مع الجزع فائدة

الكلمة السادسة : الموت أشد ما قبله وأهون ما بعده

الكلمة السابعة : اذكروا فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم يزل عنكم مصيبتكم

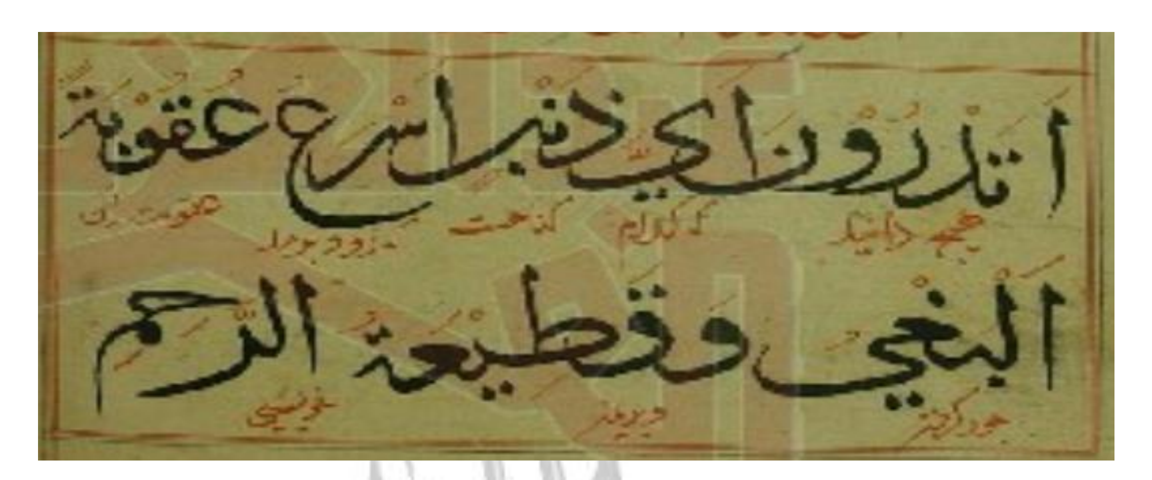


كان أبو بكر الصديق رضى الله عنه إذا عزى قوماً، قال:

ليس مع العزاء مصيبة، وليس مع الجزع فائدة، والموت أشد مما قبله، وأهون مما بعده، اذكروا فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم تسهل عليكم مصيبتكم. [٢٣]

[23] بهجة المجالس وانس المجالس لابن عبد البر

الكلمة الثامنة : أتدرون اي ذنب أسرع عقوبة البغي وقطيعة الرحم



والصحيح هو حديث شريف

فعن أبي بكرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

{ مَا مِنْ ذَنْبٍ أجْدَرُ أنْ يُعَجِّلَ اللَّهُ تَعَالَى لِصَاحِبِهِ الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا مَعَ مَا يَدَّخِرُ لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِثْلُ الْبَغْيِ وَقَطِيعَةِ الرَّحِمِ }

أخرجه الترمذي والحاكم وصححاه وأخرجه ابن ماجه وأخرج البيهقي

{ ليس شيء مما عصي الله به هو أسرع عقوبة من البغي } [24]

4902 ـ حدثنا عُثْمانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، حدثنا ابن عُلَيَّةَ، عنْ عُيَيْنَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عنْ أبِيهِ عنْ أبي بَكْرَةَ، قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَا مِنْ ذَنْبٍ أجْدَرُ أنْ يُعَجِّلَ الله تَعالَى لِصَاحِبِهِ العُقُوبَةَ فِي الدُّنْيا مَعَ مَا يَدَّخِرُ لَهُ فِي الآخِرَةِ مِثْلُ الْبَغْيِ وَقَطِيعَةِ الرَّحِمِ». [ت= 2511، ق= 4211].

---

[24] سبل السلام

الكلمة التاسعة : اذا كان المال عند من لا ينفقه والسلاح عند من لا يستعمله والرأي من لا يقبل منه ضاعت الامور



قال مجّاعة بن مرارة الحنفي لأبي بكر الصديق رضي الله عنهما: إذا كان الرأي عند من لا يقبل منه، والسلاح عند من لا يستعمله، والمال عند من لا ينفقه، ضاعت الأمور[25].

قال أبو بكر الصديق ﷺ: إذا كان المال عند من لا ينفقه، والسلاح عند من لا يستعمله، والرأي عند من لا يقبل منه، ضاعت الأمور.

[25] بهجة المجالس وانس المجالس لابن عبد البر والآداب جـ201/1 وفي البصائر والذخائر

الكلمة العاشرة : يا طاير تقع على الشجر وتأكل من الثمر ولا تدري الخبر



نظر ابو بكر الصديق رضي اللّه عنه إلى طائرٍ على شجرةٍ فقال: هنيئاً لك يا طائر تقع على الشجر، وتأكل من الثمر، ولا تدري ما الخبر[26].

وفي المدهش لجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: 597هـ) قال :

رأى الصّديق طائرا فَقَالَ :

طُوبَى لَك يَا طَائِر تقع على الشّجر وتأكل من الثَّمر وَلَا حِسَاب عَلَيْك لَيْتَني كنت مثلك [٢٧]

وَقَالَ عمر : **لَيْتَني كنت تبنة لَيْت أمِّي لم تلدني**

وَقَالَ ابْن مَسْعُود : **وددت أنِّي إِذا مت لَا أبْعث**

وَقَالَ عمرَان ابْن حُصَيْن : **لَيْتَني كنت رَمَادا**

وَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاء : **لَيْتَني كنت شَجَرَة تعضد**

وَقَالَت عَائِشَة : **لَيْتَني كنت نسيا منسيا**

---

26 التمثيل والمحاضرة للثعالبي

27 رقم الحديث: 95 في المتمنين لابن أبي الدنيا
(حديث موقوف) حَدَّثَنَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَقِيقٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الأَشْعَثِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، حَدَّثَنَا حَزْمٌ ، عَنِ الْحَسَنِ ، قَالَ : أَبْصَرَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ طَائِرًا وَاقِعًا عَلَى شَجَرَةٍ ، فَقَالَ : " طُوبَى لَكَ يَا طَائِرُ ، تَأْكُلُ الثَّمَرَ ، وَتَقَعُ عَلَى الشَّجَرِ ، وَدِدْتُ أَنِّي ثَمَرَةٌ يَنْقُرُهَا الطَّيْرُ " .

الكلمة الحادية عشر : ان اللّه قرن وعده بوعيده ليكون العبد راغبا راهبا



إن اللّه قرن وعده بوعيده؛ ليكون العبد راغبًا راهبًا [٢٨]

رقم الحديث: 80

(حديث موقوف) حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، حدثنا بشر بن موسى ، حدثنا خلاد بن يحيى ، حدثنا فطر بن خليفة ، عن عبد الرحمن بن عبد اللّه بن سابط ، قال : لما حضر أبا بكر الموت دعا عمر رضي اللّه تعالى عنهما ، فقال له : " اتق اللّه يا عمر ، واعلم أن للّه عز وجل عملا بالنهار لا يقبله بالليل ، وعملا بالليل لا يقبله بالنهار ، وأنه لا يقبل نافلة حتى تؤدى الفريضة ، وإنما ثقلت موازين من ثقلت موازينه يوم القيامة باتباعهم الحق في الدنيا وثقله عليهم ، وحق لميزان يوضع فيه الحق غدا أن يكون ثقيلا ، وإنما خفت موازين من خفت موازينه يوم القيامة باتباعهم الباطل في الدنيا وخفته عليهم ، وحق لميزان يوضع فيه الباطل غدا أن يكون خفيفا ، وإن اللّه تعالى ذكر أهل الجنة فذكرهم

---

[28] الميداني: مجمع الأمثال =390/1ج و في جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة ويليه ذيل الجمهرة 1-3 ج1 قال :
من كلام أبي بكر الصديق رضي الله عنه :
إن الله قرن وعده بوعيده ليكون العبد راغبا راهبا ليست مع العزاء مصيبة الموت أهون مما بعده وأشد مما قبله ثلاث من كن فيه كن عليه البغي والنكث والمكر ذل قوم أسندوا أمرهم إلى امرأة لا يكونن قولك لغوا في عفو ولا عقوبة إذا فاتك خير فأدركه وإن أدركك شر فاسبقه إن عليك من الله عيونا تراك احرص على الموت توهب لك الحياة قاله لخالد بن الوليد حين بعثه إلى أهل الردة رحم الله امرأ أعان أخاه بنفسه أطوع الناس لله أشدهم بغضا لمعصيته إن الله يرى من باطنك ما يرى من ظاهرك إن أولى الناس بالله أشدهم توليا له لا تجعل سرك مع علانيتك فيمرج أمرك خير الخصلتين لك أبغضها إليك صنائع المعروف تقي مصارع السوء

بأحسن أعمالهم ، وتجاوز عن سيئاتهم ، فإذا ذكرتهم قلت : إني لأخاف أن لا ألحق بهم ، وإن اللّه تعالى ذكر أهل النار فذكرهم بأسوأ أعمالهم ، ورد عليهم أحسنه ، فإذا ذكرتهم قلت : إني لأرجو أن لا أكون مع هؤلاء ، ليكون العبد راغبا راهبا ، لا يتمنى على اللّه ولا يقنط من رحمته عز وجل ، فإن أنت حفظت وصيتي فلا يكن غائبا أحب إليك من الموت ، وهو آتيك ، وإن أنت ضيعت وصيتي فلا يكن غائبا أبغض إليك من الموت ، ولست بمعجزه[29] . "

الكلمة الثانية عشر : يا هادي الطريق جزت فالفجر او البحر



في حديث أبي بكر – رضي اللّه عنه – " لأن يقدم أحدكم فتضرب عنقه خير له من أن يخوض غمرات الدنيا ، يا هادي الطريق جرت ، إنما هو الفجر أو البحر " يقول : إن انتظرت حتى يضيء لك الفجر أبصرت قصدك ، وإن خبطت الظلماء وركبت العشواء هجما بك على المكروه ، فضرب الفجر والبحر مثلا لغمرات الدنيا . [30][31]

---

[29] حلية الأولياء لأبي نعيم

[30] النهاية في غريب الحديث والأثر » حرف الفاء » باب الفاء مع الجيم

[31] رقم الحديث: 1099 في تاريخ الطبري » ذكر أسماء قضاته وكتابه وعماله على الصدقات

(حديث موقوف) حدثنا حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، قال : حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، قال : حدثنا الليث بن سعد ، قال : حدثنا علوان ، عن صالح بن كيسان ، عن عمر بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه أنه دخل على أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه في مرضه الذي توفي فيه فأصابه مهتما ، فقال له عبد الرحمن : أصبحت والحمد لله بارئا . فقال أبو بكر رضي الله تعالى عنه : أتراه ؟ قال : نعم . قال : إني وليت أمركم خيركم في نفسي ، فكلكم ورم أنفه من ذلك يريد أن يكون الأمر له دونه ، ورأيتم الدنيا قد أقبلت ، ولما تقبل وهي مقبلة حتى تتخذوا ستور الحرير ونضائد الديباج ، وتألموا الاضطجاع على الصوف الأذري كما يألم أحدكم أن ينام على حسك ، والله لأن يقدم أحدكم فتضرب عنقه في غير حد خير له من أن يخوض في غمرة

الكلمة الثالثة عشر : مَا مِنْ طَامَّةٍ إِلاَّ وَفَوْقَهَا طَامَّةٌ



هذه الكلمات [32] وردت في محاورة أبي بكر الصديق ودغفل بن حنظلة وقد اجمع الكثير من العلماء على ضعف سند الرواية باشكال عدة فهذا القول لا يصح ان ينسب الى ابي بكر الصديق رضي اللّه عنه.

والمُدقق في تخريج اسانيد الرواية يجدها اما في الرواة ما هو متروك او الاسناد مجهول او ما يصفوها بالغريب ,اما في المتن ففيه ما يشوبه ,فلم يك سيدنا علي رضي اللّه عنه يكنى في حينها بابي الحسن.

ولكن رد الرواية هو من باب ما اجمع عليه معظم اهل الحديث بأن دغفل لم يدرك النبي ,وعليه لا تصح هذه الرواية ولا يصح نسب هذا القول الى أبي بكر الصديق رضي اللّه عنه في هذا الحوار . [33]

من ترجمة دُغفل النسابة

في

نقعة الصديان فيمن في صحبتهم نظر من الصحابة للصاغاني

(توفى 650 هجري)

ذكره محمد بن حبيب في أشراف المعلمين وفقهائهم وقال : ضم معاوية بن أبي سفيان دغفلاً النسابة إلى يزيد ابنه معلماً . وذكره ابن أبي حاتم في الجرح عن أبيه فقال : يقال له صحبة ويقال ليست له صحبة . وذكر عن أحمد بن حنبل أنه لا يعرف له صحبة . وقال الذهبي في الميزان : يقال له صحبة ولم يصح . قال أحمد بن حنبل : ما أعرفه . . . وقال : سئل أحمد عنه مرة : أكان له صحبة ؟ فقال : لا من أين له صحبة . وقال ابن حجر في الإصابة : يقال له صحبة . قال نوح بن حبيب القوسي فيمن نزل البصرة من الصحابة دغفل النسابة وقال في موضع يقال أنه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وقال الباوردي : في صحبته نظر . وقال عمرو بن علي لم يصح أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال الترمذي لا يعرف له من سماع وقال البخاري : لا يعرف لدغفل إدراك النبي صلى الله عليه وآله وسلم وذكره ابن حجر في التهذيب : مختلف في صحبته . وقال في التقريب : مخضرم يقال له صحبة ولم يصح . وقال ابن الأثير : نسابة العرب . مختلف في صحبته . قال أحمد بن حنبل : لا أرى لدغفل صحبة . وقال البخاري : لا يعرف لدغفل أنه أدرك النبي ﷺ .

الدنيا ، وأنتم أول ضال بالناس غدا فتصدونهم عن الطريق يمينا وشمالا ، يا هادي الطريق إنما هو الفجر أو البحر . فقلت له : خفض عليك رحمك الله ، فإن هذا يهيضك في أمرك ، إنما الناس في أمرك بين رجلين : إما رجل رأى ما رأيت فهو معك ، وإما رجل خالفك فهو مشير عليك ، وصاحبك كما تحب ولا نعلمك أردت إلا خيرا ، ولم تزل صالحا مصلحا ، وأنك لا تأسى على شيء من الدنيا

[32] ما من طامة إلا وفوقها طامة ، أي ما من أمر عظيم إلا وفوقه ما هو أعظم منه ، وما من داهية إلا فوقها داهية

[33] مختصر من أبحاثنا التي نشرناها على الشبكة العنكبوتية

الكلمة الرابعة عشر : ان البلاء موكل بالمنطق



لا تصح نسبة هذه الكلمات الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه ,فهذا حديث قد رواه ابن أبي شيبة في الأدب المفرد عن ابن مسعود مرفوعاً بلفظ: (البلاء موكل بالمنطق، لو سخرت من كلب لخشيت أن أحول كلباً).

ورواه الديلمي عن أبي الدرداء مرفوعاً بلفظ: (البلاء موكل بالمنطق، ما قال عبد لشيء والله لا أفعله إلا ترك الشيطان كل شيء وولع به حتى يؤثمه).

وقد أورده ابن الجوزي من حديث أبي الدرداء وابن مسعود في الموضوعات، وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وقال السيوطي في اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (هذا حديث لا يصح).

وقال الذهبي في تلخيص كتاب الموضوعات لا يصح.

ولكن يشهد لمعناه ما رواه البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابي يعوده وكان إذا دخل على مريض يعوده قال لا بأس طهور إن شاء الله، فقال له: لا بأس طهور إن شاء الله. قال: كلا، بل حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور. فقال: فنعم إذن) .

وهذا الحديث في معناه يشير إلى أن الإنسان لا يقول إلا خيراً، ولا يدعو على نفسه إلا بخير فربما يدعو بشيء فيستجيب الله له. والله تعالى أعلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد.

الكلمة الخامسة عشر : ان ذا اوردني الموارد



أخبرني مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، " أن عمر بن الخطاب، دخل على أبي بكر الصديق وهو يجبذ لسانه، فقال له عمر : مه، غفر الله لك، فقال أبو بكر له : " إن هذا أوردني الموارد " . [٣٤]

وفي الهامش اقوال السلف في الصمت [٣٥]

تُعد هذه الكلمة من جوامع الكلام [٣٦]

وجوامع الكلام

هو القول الموجز، القليل اللفظ، الكثير المعاني.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ، فَوُضِعَتْ فِي يَدِي "

---

[34] مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح » كتاب الآداب » باب حفظ اللسان والغيبة والشتم وكذلك في الجامع في الحديث لابن وهب

[35] وعن علي رضي الله عنه قال: (بكثرة الصمت تكون الهيب).
وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: تعلموا الصمت كما تعلمون الكلام، فإنَّ الصمت حلم عظيم، وكن إلى أن تسمع أحرص منك إلى أن تتكلم، ولا تتكلم في شيء لا يعنيك، ولا تكن مضحاكًا من غير عجب، ولا مشَّاءً إلى غير أرب.
وعن أنس بن مالكٍ رضي الله عنه قال: أربعٌ لا يصبن إلا بعجب: الصمت وهو أول العبادة، والتواضع، وذكر الله، وقلة الشيء
وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: أفضل العبادة الصمت، وانتظار الفرج) عن وهيب بن الورد رحمه الله، قال: كان يقال: الحكمة عشرة أجزاء: فتسعة منها في الصمت، والعاشرة عزلة الناس
و(قال: أبو عمر الضرير: سمعت رياحًا القيسي، يقول: قال لي عتبة: يا رياح، إن كنت كلما دعتني نفسي إلى الكلام تكلمت فبئس الناظر أنا، يا رياح، إنَّ لها موقفًا تغتبط فيه بطول الصمت عن الفضول).
وقالوا: (اللسان سبع عقور).
-و(قال الحسن رحمه الله: إملاء الخير خير من الصمت، والصمت خير من إملاء الشر)
وقال عبد الله بن أبي زكريا: (عالجت الصمت ثنتي عشرة سنةً، فما بلغت منه ما كنت أرجو، وتخوفت منه فتكلمت)

[36] الحديث معدود من جوامع الكلم (مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب دخل على أبي بكر الصديق وهو يجبذ) بكسر الموحدة وذال معجمة (لسانه) بيده (فقال له عمر مه) اكفف (غفر الله لك) دعاء له (فقال أبو بكر إن هذا) اللسان (أوردني الموارد) التي يخشى عاقبتها.

الكلمة السادسة عشر : ثلاث من كن فيه كن عليه ,البغي والنكث والمكر



كان – أبو بكر الصديق رضي الله عنه – يحذر الناس البغي، والنكث، والمكر ويقول : ثلاث من كن فيه كن عليه: البغي، والنكث، والمكر[37]

وقد وردت هذه الخصال في القرأن الكريم :

المكر : قال الله تعالى :

{ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ} [فاطر: 43]

البغي : قال الله تعالى :

[إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أنفُسِكُم] [يونس: 23]

النكث : قال الله تعالى :

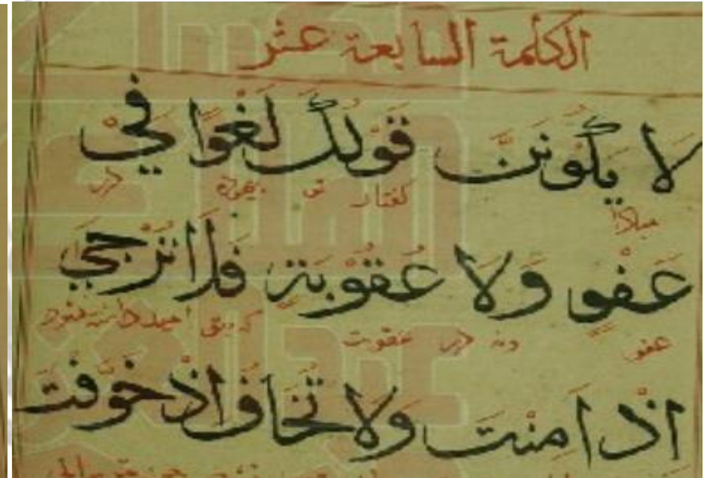
{ فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَى نَفْسِهِ} [الفتح: 10]

---

37 مجمع الأمثال للميداني: 2/ 450

الكلمة السابعة عشر : لا يكونن قولك لغوا في عفو ولا عقوبة ,فلا ترجى اذا أمنت ولاتخاف اذ خوفت

الكلمة الثامنة عشر : لا توعدن بعقوبة اكثر من معصية فانك ان فعلت أثمت وان تركت كذبت.





وصية أبو بكر لعكرمة [38] حين وجهه إلى عمان

"قال ابو بكر الصديق رضي اللّه عنه لعكرمة حين وجهه إلى عمان:

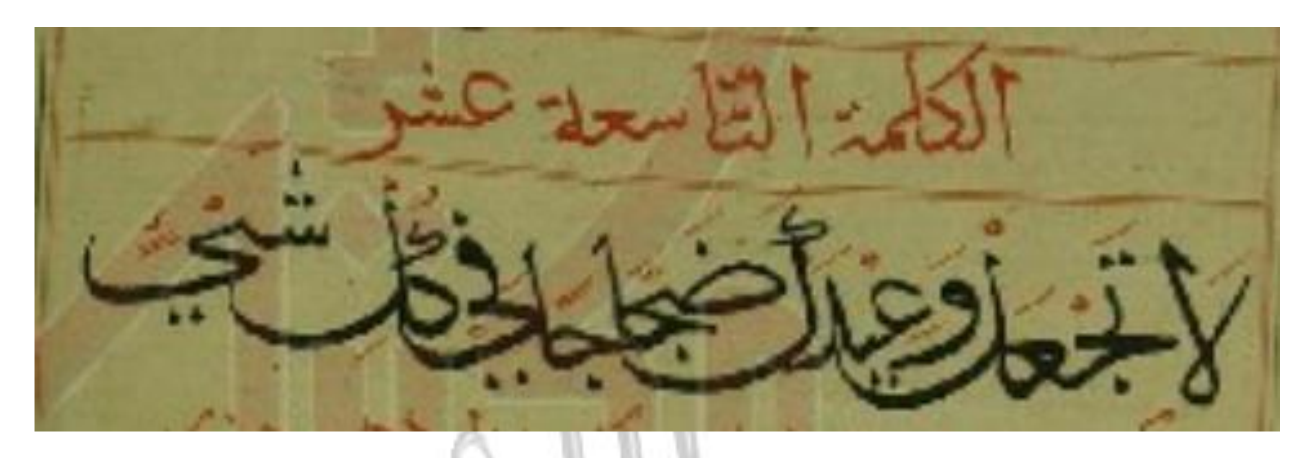
يا عكرمة سر على بركة اللّه ولا تنزل على مستأمن ولا تؤمنن على حق مسلم وأهدر الكفر بعضه ببعض. وقدم النذر بين يديك. ومهما قلت إني فاعل فافعله ولا تجعل قولك لغوا في عقوبة ولا عفو. ولا ترج إذا أمنت زلا تخافن إذا خوفت ولكن انظر متى تقول وما تقول. ولا تعدن معصية بأكثر من عقوبتنا فإن فعلت أثمت وإن تركت كذبت. ولاتؤمنن شريفا دون أن يكفل بأهله ولا تكنفلن ضعيفا أكثر من نفسه. واتق اللّه فإذا لقيت فاصبر[39].

---

[38] عكرمة بن عمرو بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

[39] عيون الاخبار لإبن قتيبة الدينوري

الكلمة التاسعة عشر : ولا تجعل وعدك ضجاجًا في كل شيء.



لا يكونَنَّ قولُكَ لَغْوًا في عفوٍ ولا عقوبة، ولا تجعل وعدك ضجاجًا في كل شيء.[٤٠]

الكلمة العشرين : إذا فاتك خير فأدركه، وإن أدركك فاسبقه

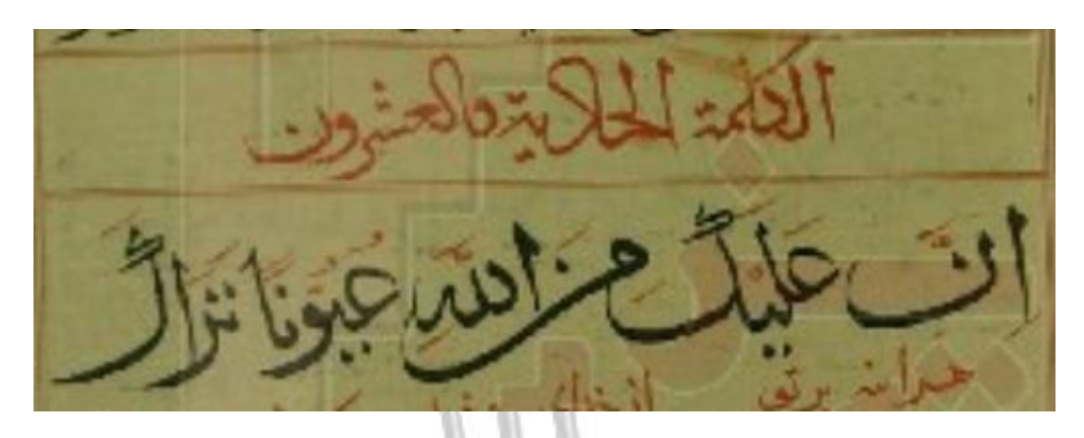


انظر الميداني: مجمع الأمثال.[1/390]

---

[40] مجمع الأمثال لأبو الفضل أحمد بن محمد الميداني النيسابوري

الكلمة الحادية والعشرون : ان عليك من اللّه عيونا تراك


الكلمة الحادية والعشرون
ان عليك من الله عيونا تراك

أنظر: مجمع الأمثال لأبو الفضل أحمد بن محمد الميداني النيسابوري

وهذه الكلمة بصيغة للمؤلف مُقتبسة من وصية أبو بكر الصديق رضي اللّه عنه إلى خالد بن الوليد رضي اللّه عنه :

" أعلم أن عليك عيوناً من اللّه عز وجل ترعاك وتراك، فإذا لقيت العدو فأحرص على الموت توهب لك السلامة ، ولا تغسل الشهداء من دمائهم فإن دم الشهيد يكون نوراً له يوم القيامة. "

الكلمة الثانية والعشرون: رحم اللّه امرءا اعان اخاه بنفسه وأشركه في دعاءه


الكلمة الثانية والعشرون
رحم الله امرءا اعان
اخاه بنفسه واشركه في دعايه

أنظر { مجمع الأمثال لأبو الفضل أحمد بن محمد الميداني النيسابوريتحقيق : محمد محيى الدين عبد الحميد }

الكلمة الثالثة والعشرون : الصدق امانة والكذب خيانة



من أقوال أبي بكر الصديق رضي اللّه عنه : أكيس الكيس التقوى، وأحمق الحمق الفجور، وأصدق الصدق الأمانة، وأكذب الكذب الخيانة [41]

الكلمة الرابعة والعشرون : احرزت نهي وابتغي النوافل



حديث الصدِّيق [أنه كان يُوتر من أوّل الليل ويقول : ... واحَرزَا وأبْتَغِي النَّوافِلاَ...

ويروى " أحْرَزْتُ نَهْبي وأبْتَغي النَّوافل " [42]

---

41 الطبقات الكبرى لابن سعد [183/3]، وابن الجوزي: المنتظم (435/1)

42 المصدر: النهاية في غريب الحديث والأثر

الكلمة الخامسة والعشرون: كنا ندع سبعين بابا من الجدال مخافة ان نقع في الحرام



قال أبو بكر الصديق رضى اللّه عنه : «كنا ندع سبعين بابًا من الحلال، مخافة أن نقع في باب الحرام» [٤٣]

الكلمة السادسة والعشرون :اطوع الناس للّه اشدهم بغضا لمعصيته

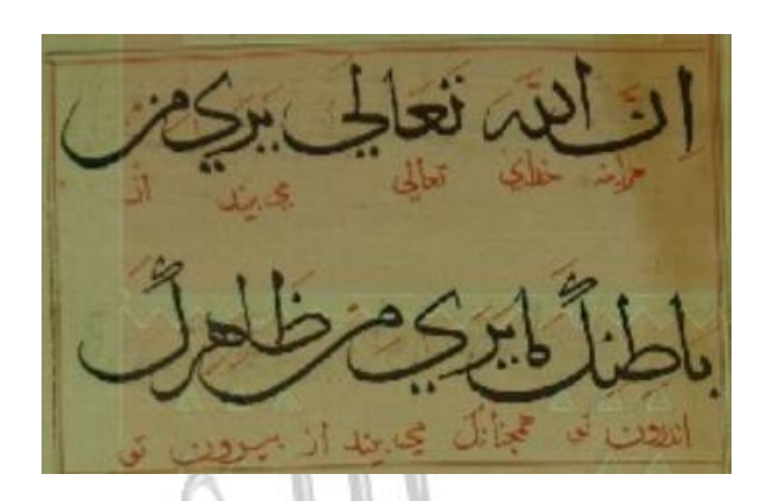


المصدر { مجمع الأمثال لأبو الفضل أحمد بن محمد الميداني النيسابوريتحقيق : محمد محيى الدين عبد الحميد }

---

[43] المصدر القشيري في الرسالة القشيرية .

الكلمة السابعة والعشرون : ان اللّه يرى من باطنك ما يرى من ظاهرك



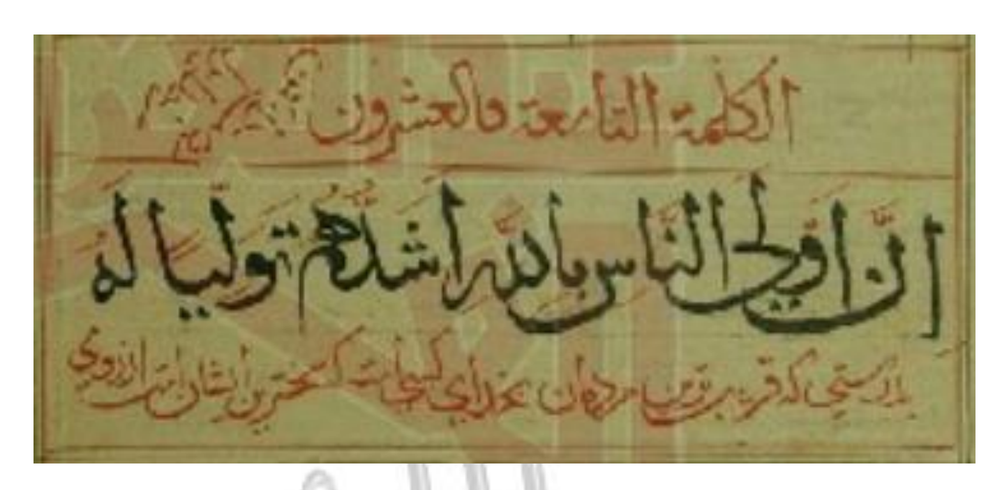
المصدر { مجمع الأمثال لأبو الفضل أحمد بن محمد الميداني النيسابوريتحقيق : محمد محيى الدين عبد الحميد }

الكلمة الثامنة والعشرون : اياك وعبية الجاهلية فان اللّه ابغضها وابغض اهلها.



المصدر { مجمع الأمثال لأبو الفضل أحمد بن محمد الميداني النيسابوريتحقيق : محمد محيى الدين عبد الحميد }

الكلمة التاسعة والعشرون : ان اولى الناس باللّه اشدهم توليا له



المصدر { مجمع الأمثال لأبو الفضل أحمد بن محمد الميداني النيسابوريتحقيق : محمد محيى الدين عبد الحميد }

الكلمة الثلاثون : كثير القول ينسى بعضه بعضا وانما لك ما اوعى منك



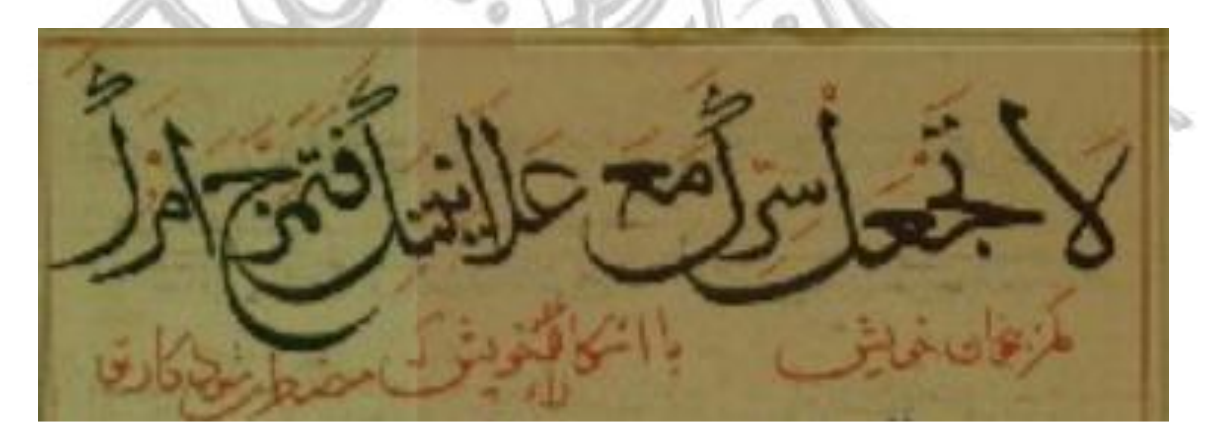
ورد النص في { مجمع الأمثال لأبو الفضل أحمد بن محمد الميداني النيسابوري تحقيق : محمد محيى الدين عبد الحميد }

الكلمة الحادية والثلاثون : اصلح نفسك يصلح لك الناس



المصدر { مجمع الأمثال لأبو الفضل أحمد بن محمد الميداني النيسابوري تحقيق : محمد محيى الدين عبد الحميد }

الكلمة الثانية والثلاثون : لا تجعل سرك مع علانيتك فيمرج امرك



المصدر { مجمع الأمثال لأبو الفضل أحمد بن محمد الميداني النيسابوري تحقيق : محمد محيى الدين عبد الحميد }

الكلمة الثالثة والثلاثون : لا تكتم المستشار خيراً فَتُؤْتَ من قِبل نفسك



المصدر { مجمع الأمثال لأبو الفضل أحمد بن محمد الميداني النيسابوري تحقيق : محمد محيى الدين عبد الحميد }

وقد حث رسول الله صلى الله عليه وسلم على الشورى في مواضع عدة :

قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) :
(استرشدوا العاقل ترشدوا، ولا تعصوه فتندموا) الدر المنثور، 357/7، **البحار** 100/75.

قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) :
(المستشار مؤتمن) مسند أحمد بن حنبل، 274/5.

قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) :
(من استشار أخوه فأشار عليه بغير رشده فقد خانه) مسند أحمد، 321/2.

قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) :
(من أراد أمراً فشاور فيه، اهتدى لأرشد الأمور) الدر المنثور، 357/7.

الكلمة الرابعة والثلاثون : ان لكل نفس شهوة اذا اعطيتها تمادت فيها ورغبت اليها



قال ابي بكر الصديق: عند موته لعمر بن الخطاب رضى الله عنهما : والله ما نمت فحلمت وما شبعت فتوهمت وإني لعلى السبيل ما زغت ولم آل جهدا وإني أوصيك بتقوى الله وأحذرك يا عمر نفسك فإن لكل نفس شهوة إذا أعطيتها تمادت فيها ورغبت فيها

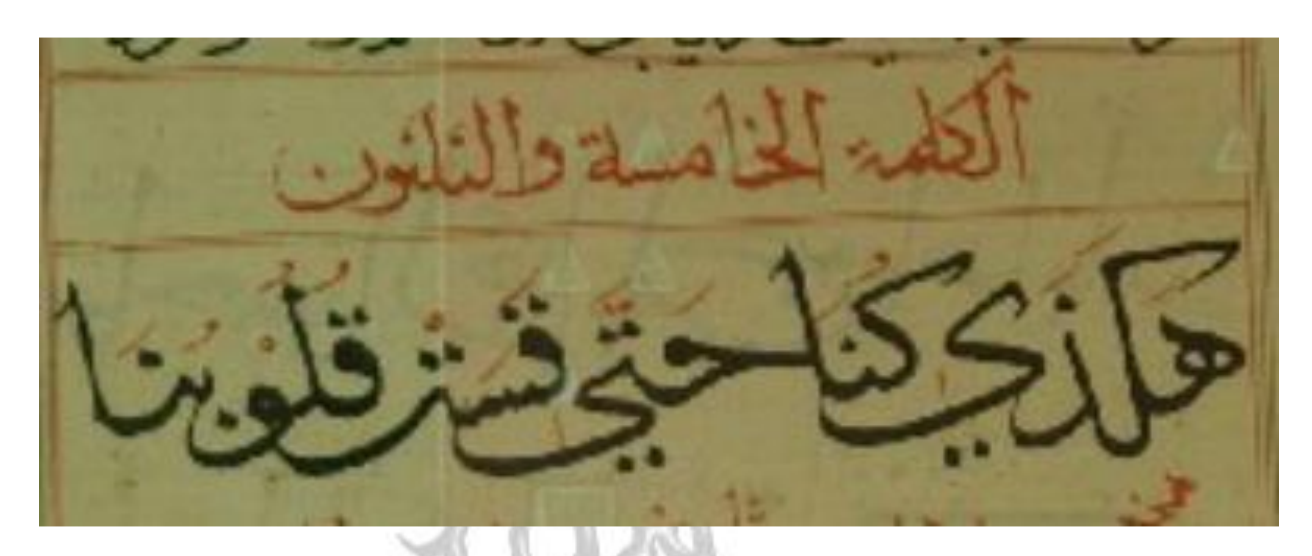
وقدم وفد من اليمن عليه فقرأ عليهم القرآن فبكوا فقال : هكذا كنا حتى قست القلوب

وقال له عمر رضى الله عنهما : استخلف غيري قال : ما حبوناك بها إنما حبوناها بك ومر بابنه عبد الرحمن وهو يماظ جاره فقال : لا تماظ جارك فإن العرف يبقى ويذهب الناس

قال لعمر رضى الله عنهما حين أنكر مصالحة رسول الله صلى الله عليه و سلم أهل مكة : استمسك بغرزه فإنه على الحق [٤٤]

[44] مجمع الأمثال لأبو الفضل أحمد بن محمد الميداني النيسابوري تحقيق : محمد محيى الدين عبد الحميد

الكلمة الخامسة والثلاثون : هكذا كنا حتى قست قلوبنا



راجع ما ورد في تحقيق الكلمة الرابعة والثلاثون

الكلمة السادسة والثلاثون: ما حبوناك بها بل حبوناها بك



راجع ما ورد في تحقيق الكلمة الرابعة والثلاثون

الكلمة السابعة والثلاثون : لا تماض جارك فانه يبقى ويذهب الناس



قالها ابو بكر الصيق لعبد الرحمن بن عوف، رضي اللّه عنهما- وهو ينازع جار له قائلًا له: "لا تماض جارك، فإنه يبقى ويذهب عنك الناس" أي: لا تشاتم جارك[45].

الكلمة الثامنة والثلاثون : ان الكيس الكيس التقي وان اعجز العجز الفجور



أكيس الكيس التقوى، وأحمق الحمق الفجور، وأصدق الصدق الأمانة، وأكذب الكذب الخيانة [٤٦]

[45] كتاب الحسبة مناهج جامعة المدينة العالمية

[46] وردت في { الطبقات الكبرى لابن سعد [183/3]، وابن الجوزي: المنتظم [435/1]

وتُنسب هذه الكلمات أيضاً الى الحسن بن علي رضي الله عنهما : [47]

حدثنا حدثنا أبو بكر بن إسحاق ، وعلي بن حمشاذ قالا : ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ، عن مجالد بن سعيد ، عن الشعبي

قال : خطبنا الحسن بن علي بالنخلة حين صالح معاوية ، فقام فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال :

" إن أكيس الكيس التقى ، وإن أعجز العجز الفجور ، وإن هذا الأمر الذي اختلفت فيه أنا ومعاوية حق لامرئ ، وكان أحق بحقه مني أو حق لي فتركته لمعاوية إرادة استضلاع المسلمين وحقن دمائهم ، وإن أدري لعله فتنة لكم ، ومتاع إلى حين ، أقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم " .

الكلمة التاسعة والثلاثون : ان اضعفكم عندي القوي حتى اعطيه الحق وان اقواكم عندي الضعيف حتى آخذ منه الحق



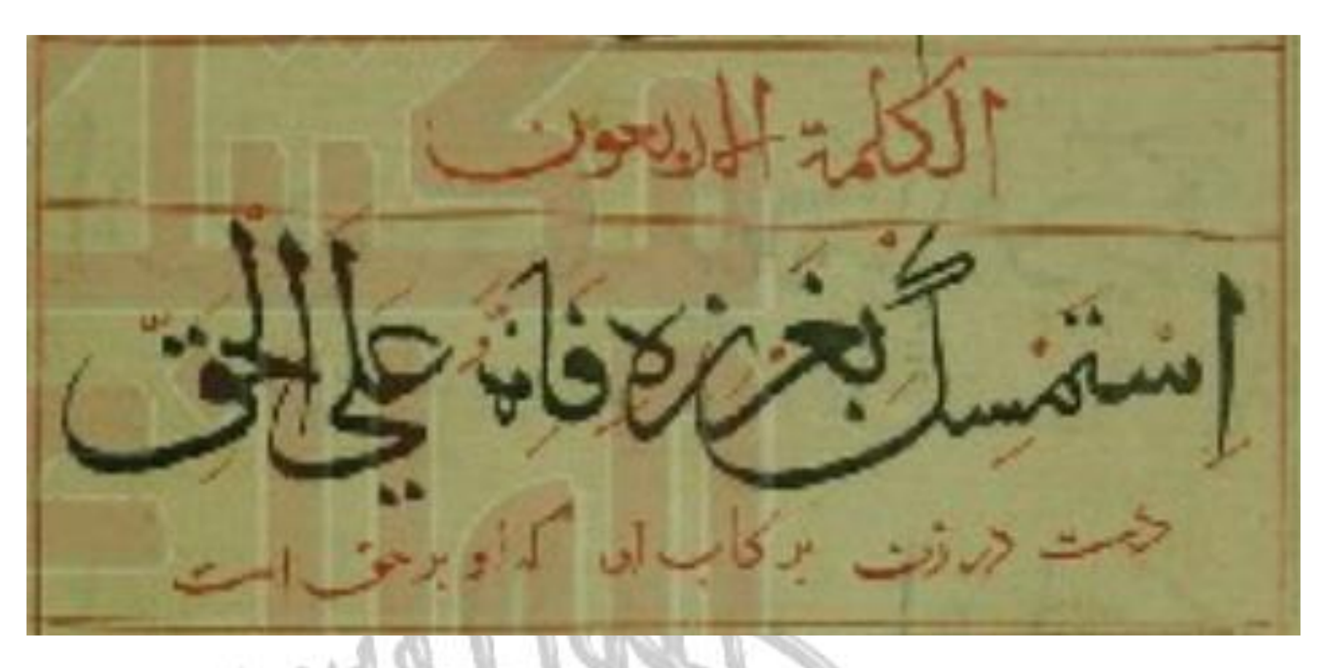
وردت في خُطْبَةُ أبي بَكْرٍ رضي اللّه عنه عندما تولى الخلافة تكلّم أبو بكر رضي اللّه عنه بعد أن بَايَعَه الناسُ بالخلافة فَحَمِدَ اللّه وأثنَى عليه بالذي هو أهْلُهُ ثم قال: أما بعدُ، أيُّها الناسُ فَإني قد وُلِّيتُ عليكم ولست بخيركم فإنْ أحْسَنْتُ فَأعِينُوني وإنْ أسأتُ فَقَوِّمُوني. الصِدْقُ أمانةٌ والكَذِبُ خِيَانَةٌ . والضعيفُ فيكم قويٌّ عندي حتى أرجعَ إليه حقَّه إن شاء اللّه، والقويّ فيكم ضعيفٌ عندي حتى آخذَ الحقَّ منه إن شاء اللّه. لا يَدَعُ قومٌ الجِهادَ في سبيل اللّه إلا خَذَلَهم اللَّهُ بالذُلِّ ولا تَشِيعُ الفاحشةُ في قومٍ إلا عَمَّهم اللَّهُ بِالبلاءِ. أطِيعُوني ما أطَعْتُ اللَّهَ ورسولَه فإذا عَصَيْت اللَّهَ ورسولَه فلا طاعةَ لي عليكم. قُومُوا إلى صلاتكم يَرْحَمْكُمُ اللّه. [48]

---

[47] المستدرك على الصحيحين

[48] سيرة ابن هشام : 240/4، عيون الأخبار لابن قتيبة : 2/ 234.

الكلمة الأربعون : أستمسك بغرزة فإنه على الحق



كلمات قالها ابي بكر الصديق لعمر رضى اللّه عنهما حين أنكر مُصَالحة رسولِ اللّه صلى اللّه عليه وسلم مع أهلَ مكة:

"......فأتى عمرُ أبا بكرٍ رضيَ اللّهُ عنهما وقالَ لهُ ما قالَ للنبيِّ صلَّى اللّهُ عليه وسلَّم، فأجابَهُ أبو بكرٍ رضيَ اللّهُ عنه بقولهِ: (أيُّها الرَّجُلُ، إنَّهُ لَرسولُ اللّهِ صلَّى اللّهُ عليه وسلَّم، وليسَ يَعصي ربَّه، وهو ناصِرُه، فاستَمْسِكْ بغَرْزِهِ؛ فواللّهِ إنَّه على الحقِّ)، والمرادُ بـ "فاستَمسِكْ بغَرْزِه".

والمرادُ بـ "فاستَمسِكْ بغَرْزِه" : الزَمْ أمرَه، وتمسَّكْ بهِ ولا تُخالِفْه؛ فإنَّهُ رسولُ اللّهِ صلَّى اللّهُ عليه وسلَّم مُقيَّدٌ بالوَحيِ مُؤيَّدٌ مِن اللّهِ عزَّ وجلَّ، يقولُ عمرُ رضيَ اللّهُ عنه بعدَ مَوقفهِ هذا: (فعَمِلتُ لذلكَ أعمالًا)، أي: أتيتُ أعْمالًا صالحةً عَسى أن يُكفِّرَ اللّهُ لي بهِ مَوقفي هذا، وقيلَ معنَى هذا: أنَّه سَعَى في تَساؤُلاتِهِ تلكَ والتَّعجُّبِ مِن شُروطِ الصَّلحِ معَ مُعظمِ الصَّحابةِ.

الكلمة الحادية والأربعون : انكم في مهل ورأه الاجل فبادروا في مهل اجالكم قبل ان تقطع اجالكم فتردكم الى سوء اعمالكم



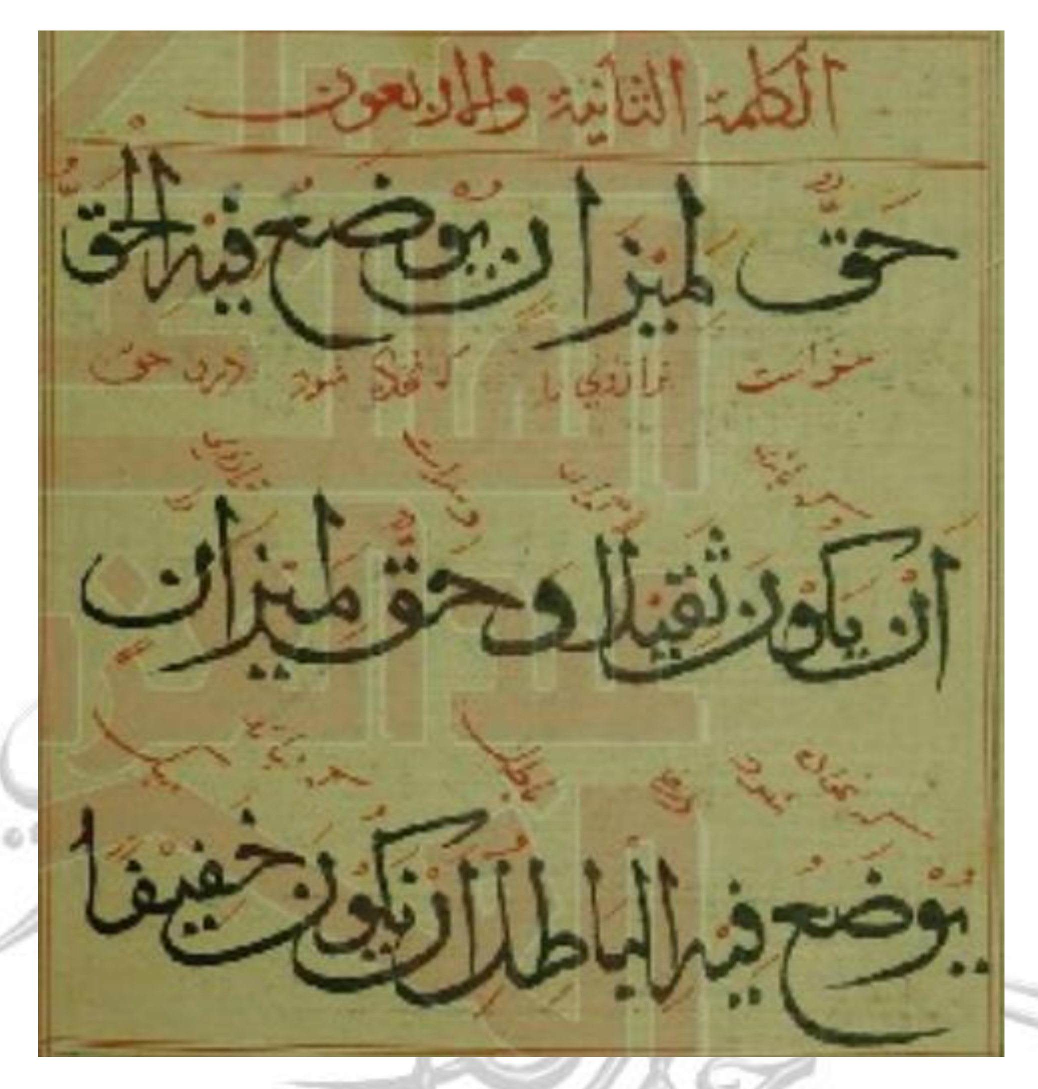
قالها ابو بكر رضي الله عنه في خطبة له: إن أكْيَسَ الكَيْس التقى، وإن أعْجَزَ العَجْزْ الفجور، وإن أقْوَاكم عندي الضعيفُ حتى أعْطِيه حَقَّه، وإن أضْعَفَكم عندي القويُّ حتى آخُذَ منه الحق، فإنكم في مَهَل، وراءه أجَل، فبادروا في مَهَل آجالكم قبل أن تُقْطَعَ آمالكم فتردكم إلى سوء أعمالكم

وقال : إن الله لاَ يقبل نافلةً حتى تُؤَدَّى فريضة ومر به رجلٌ ومعه ثوب فَقَالَ: أتبيع الثوب؟ فَقَالَ الرجل: لاَ عافاك الله، فَقَالَ رضى الله عنه: قد عُلِّمتم لو تعلمون، قل لاَ، وعَافَاك الله. [49]

---

[49] المصدر { مجمع الأمثال لأبو الفضل أحمد بن محمد الميداني النيسابوري تحقيق : محمد محيى الدين عبد الحميد }

الكلمة الثانية والاربعون : حق لميزان ان يوضع فيه الحق ان يكون ثقيلا وحق لميزان يوضع فيه الباطل ان يكون خفيفا



راجع تحقيق الكلمة الحادية عشر

قَالَ ابو بكر الصديق رضي اللّه عنه: أربع مَنْ كن فيه كان من خيار عباد اللّه: مَنْ فرح بالتائب، واستغفر للمذنب، ودعا المدبر، وأعان المحسن.

وقَالَ: حق لميزان يُوضَعُ فيه الحق أن يكون ثقيلاَ، وحق لميزان يوضَعُ فيه الباطلُ أن يكون حفيفاً

المصدر { مجمع الأمثال لأبو الفضل أحمد بن محمد الميداني النيسابوري تحقيق : محمد محيى الدين عبد الحميد }

الكلمة الثالثة والأربعون : ان اللّه لا يقبل نافلة حتى تؤدى فريضته



الكلمة الثالثة والاربعون

ان الله لا يقبل نافلة حتى تؤدى فريضته

راجع تحقيق كلمة الثانية والأربعون

الكلمة الرابعة والأربعون : اربع من كن فيه كان من خيار عباد اللّه من فرح للتائب واستغفر للمذنب ودعا المدبر واعان المحسن



الكلمة الرابعة والاربعون

اربع من كن فيه كان من

خيار عباد الله من فرح للتائب

واستغفر للمذنب ودعا المدبر واعان المحسن

راجع تحقيق كلمة 42

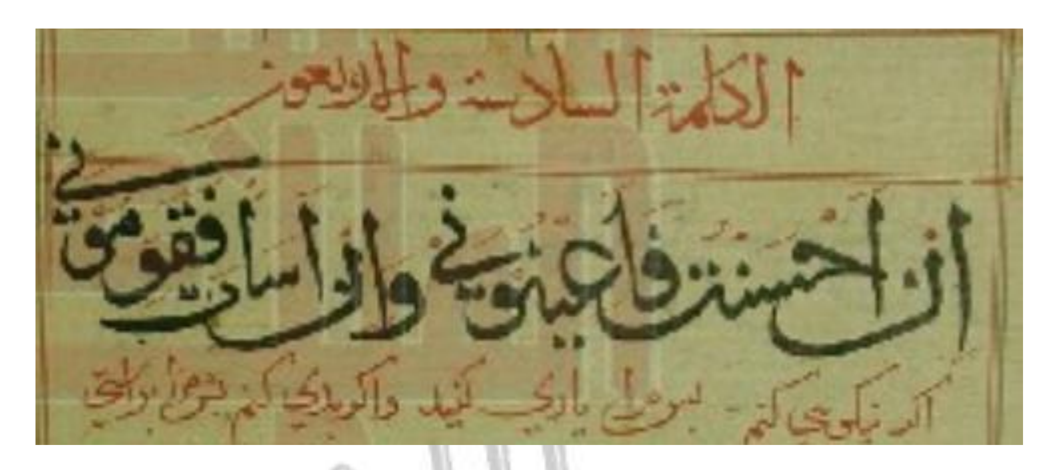
الكلمة الخامسة والأربعون : والذي نفسي بيده لو يقدم احدكم فيضرب عنقه في غير حد خير له من ان يخوض غمرات الدنيا



يحكى عن عبد الرحمن بن عوف رضي اللّه عنه وذكره أبو العباس المبرد إنّه قال: دخلت على أبي بكر رضي اللّه عنه في علته التي مات منها فقلت: إني أراك بارئا يا خليفة رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم فقال: أما إني على ذلك لشديد الوجع ولمّا لقيت منكم يا معشر المهاجرين أشد علي من وجعي. إني وليت أموركم خيركم في نفسي فكلكم ورم أنفه أن يكون له الأمر من دونه واللّه لتتخذن نضائد الديباج وستور الحرير وأتألمن النوم على الصوف الأذربي كما يألم أحدكم النوم على حسك السعدان! والذي نفسي بيده لأنَّ يقوم أحدكم فتضرب عنقه في غير حق خير له من أن يخوض في غمرات الدنيا! يا هادي الطريق جرت إنما هو واللّه الفجر أو البحر! فقلت: خفض عليك يا خليفة رسول اللّه فإنَّ هذا يهيضك إلى ما بك. فو اللّه ما زلت صالحا مصلحا لا تأسى على شيء فاتك من الدنيا ولقد تخليت بالأمر وحدك فما رأيت إلاّ خيرا! قوله: نضائد الديباج هو الوسائد جمع نضيدة أي المنضودة المجموع بعضها إلى بعض. [٥٠]

[50] المصدر {زهر الأكم في الأمثال و الحكم , اليوسي }

الكلمة السادسة والاربعون : ان أحسنت فأعينوني وان أسأت فقوموني



راجع تحقيق الكلمة التاسعة والثلاثون

الكلمة السابعة والاربعون: لا يدع قوم الجهاد في اللّه الا ضربهم اللّه بالذل



راجع تحقيق كلمة التاسعة والثلاثون

الكلمة الثامنة والأربعون : لا تشيع الفاحشة في قوم الا عمهم الله بالبلاء

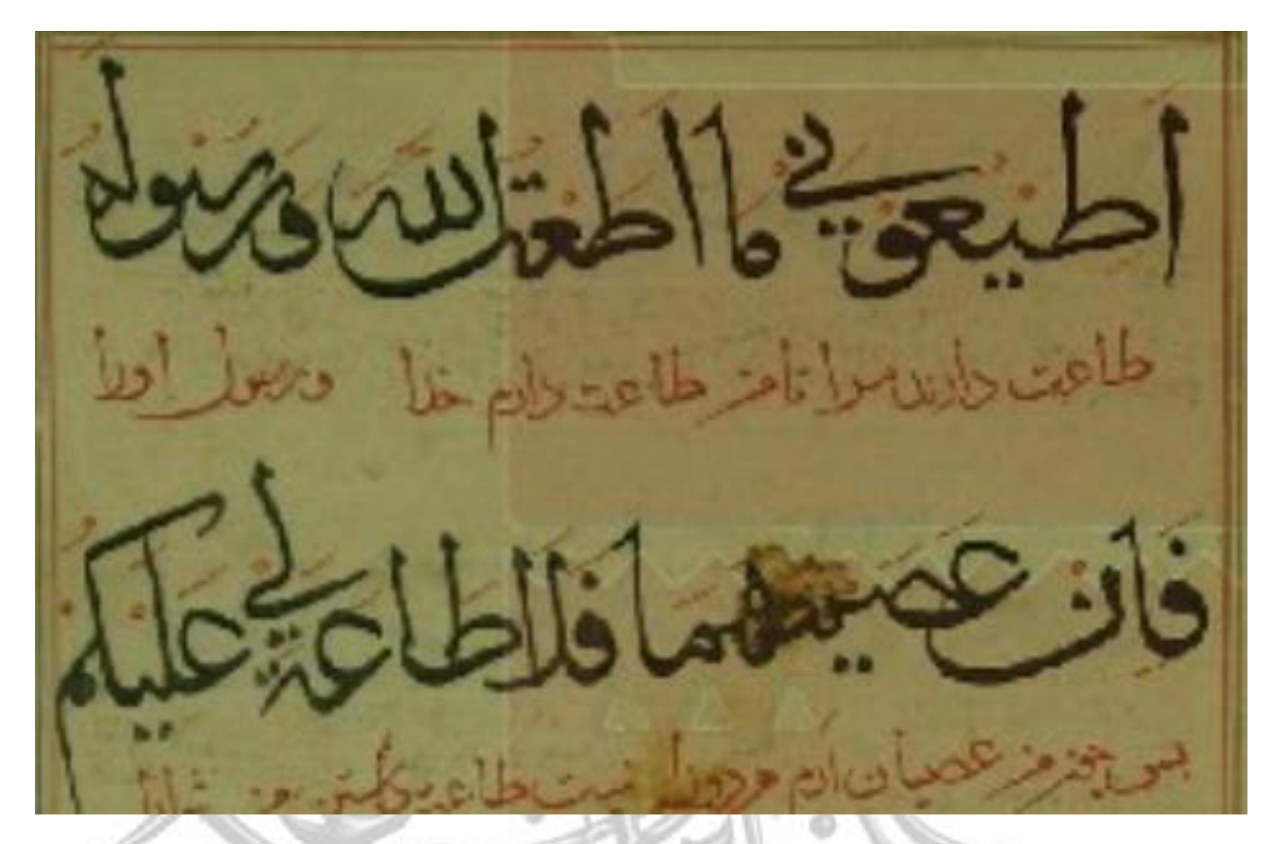


قالها أبو بكر رضي اللّه عنه بعد أن بَايَعَه الناسُ بالخلافة فَحَمِدَ اللّه وأثْنَى عليه بالذي هو أهْلُهُ ثم قال:

أما بعدُ، أيُّها الناسُ فَإني قد وُلِّيتُ عليكم ولست بخيركم فإنْ أحْسَنْتُ فَأعِينُونِي وإنْ أسَأتُ فَقَوِّمُوني. الصِدْقُ أمانةٌ والكَذِبُ خِيَانَةٌ . والضعيفُ فيكم قويٌّ عندي حتى أرجعَ إليه حقَّه إن شاء اللّه، والقويّ فيكم ضعيفٌ عندي حتى آخذَ الحقَّ منه إن شاء اللّه. لا يَدَعُ قومٌ الجِهادَ في سبيل اللّه إلا خَذَلَهم اللَّهُ بالذُلِّ ولا تَشِيعُ الفاحشةُ في قومٍ إلا عَمَّهم اللَّهُ بِالبلاءِ. أطِيعُوني ما أطَعْتُ اللَّهَ ورسولَه فإذا عَصَيْت اللَّهَ ورسولَه فلا طاعةَ لي عليكم. قُومُوا إلى صلاتكم يَرْحَمْكُمُ اللّه.

المصدر {**سيرة ابن هشام : 240/4، عيون الأخبار لابن قتيبة : 2/ 234** }

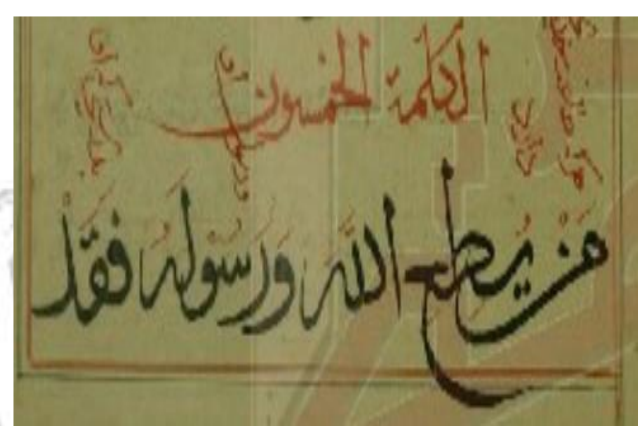
الكلمة التاسعة والأربعون : أطيعوني ما اطعت اللّه ورسوله فان عصيتهما فلا طاعة لي عليكم

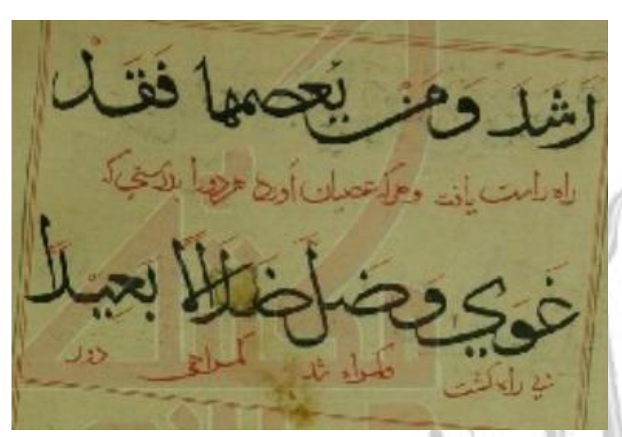


راجع تحقيق الكلمة السابقة [51]

[51] أما بعدُ، أَيُّها الناسُ فَإِني قد وُلِّيتُ عليكم ولست بخيركم فإِنْ أَحْسَنْتُ فَأَعِينُونِي وإِنْ أَسَأْتُ فَقَوِّمُوني. الصِدْقُ أمانةٌ والكَذِبُ خِيَانَةٌ . والضعيفُ فيكم قويٌّ عندي حتى أرجعَ إليه حقَّه إن شاء الله، والقويّ فيكم ضعيفٌ عندي حتى آخذَ الحقَّ منه إن شاء الله. لا يَدَعُ قومٌ الجِهادَ في سبيل الله إلا خَذَلَهم اللَّهُ بالذُّلِّ ولا تَشِيعُ الفاحشةُ في قومٍ إلا عَمَّهم اللَّهُ بِالبلاءِ. أَطِيعُوني ما أَطَعْتُ اللَّهَ ورسولَه فإِذا عَصَيْت اللَّهَ ورسولَه فلا طاعةَ لي عليكم. قُومُوا إلى صلاتكم يَرْحَمْكُمُ الله.

الكلمة الخمسون : من يطع اللّه ورسوله فقد رشد ومن يعصمها فقد غوى وضل ضلالا بعيدا





لا يصح نسب هذا القول الى سيدنا ابي بكر الصديق رضي

اللّه عنه فهذه الكلمات هي من اول خطبة لرسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم والنص كما ورد في كتاب تاريخ الرسول والملوك للطبري:

حدثني يونس بن عبد الأعلى، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: حدثني سعيد بن عبد الرحمن الجمحي، أنه بلغه عن خطبة رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم في أول جمعة صلاها بالمدينة في بني سالم بن عوف:

"الحمد للّه، أحمده وأستعينه، وأستغفره وأستهديه، وأؤمن به ولا أكفره، وأعادي من يكفره، وأشهد أن لا إله إلا اللّه وحده لا شريك له، وأن محمدا عبده ورسوله؛ أرسله بالهدى والنور والموعظة، على فترة من الرسل، وقلة من العلم، وضلالة من الناس، وانقطاع من الزمان ودنو من الساعة، وقرب من الأجل؛ من يطع اللّه ورسوله فقد رشد، ومن يعصمها فقد غوى وفرط؛ وضل ضلالا بعيدا"...

إنتهى الجزء الأول بحمد اللّه

مُجمع الأمثال للنيسابوري

في تحقيق كلمات أبي بكر الصديق رضي اللّه عنه قد لاحظنا ان مصدر مُعظم الكلمات من مُجمع الامثال لأبي الفضل أحمد بن محمد الميداني النيسابوري المتوفي في ليلة قدر عام 518 للهجرة ويبدو ان النيسابوري كان احد مصادر ابن الوطواط وللفائدة سنسرد الكلمات المنسوبة الى أبي بكر الصديق رضي اللّه عنه في مُجمع الأمثال

من كلام أبي بكر الصِّدِّيق رضى اللّه عنه في مُجمع الأمثال للنيسابوري

- إن اللّه قَرَنَ وَعْدَه بوعيده ليكون العبد راغباً راهباً
- ليسَتْ مع العزاء مُصيبة
- الموت أهون مما بعده، وأشد مما قبله
- ثلاَثة من كُنَّ فيه كُنَّ عليه: البغي، والنكث، والمكر
- ذل قوم أسندوا أمرهم إلى امرأة
- لاَ يكونَنَّ قولُكَ لَغْواً في عفو ولاَ عقوبة ولاَ تجعل وعدك ضجاجاً في كل شيء
- إذا فاتَكَ خيرٌ فأدركه، وإن أدركك شر فَاسْبِقه
- إن عليك من اللّه عيونا تراك
- احْرِصْ على الموت تُوهَبْ لك الحياة؛

- **قَالَه لخالد بن الوليد حين بعثه إلى أهل الردة**

- **رحم اللّه امرأ أعانَ أخاه بنفسه.**
- **يا هادىَ الطريقِ جُرْتَ فالفجْر أو البَجْرُ**

- **أطْوَعُ الناسِ للّه أشدُّهم بُغْضاً لمعصيته.**

- **إن اللّه يَرَى من باطنك ما يَرَى من ظاهرك.**

- **إن أولى الناسِ باللّه أشدُّهم تولِّياً له.**

- **إياك وغِيبَةَ الجاهلية؛ فإن اللّه أبْغَضَهَا وأبغض أهلها.**

- **كثيرُ القولِ يُنْسِى بعضُه بعضا، وإنما لك ما وُعِىَ عنك.**

- **لا تكتم المستشار خيراً فَتُؤْتَ من قِبل نفسك.**

- **أصْلِحْ نفسَك يَصْلُحْ لك الناس**

- **لا تجعل سرَّكَ مع عَلاَنيتك فيمرج أمرُك**

- **خيرُ الخَصْلتين لك أبْغَضُهما إليك.**

- **وقَالَ عند موته لعمر رضى اللّه عنهما: واللّه ما نمتُ فحلمت، وما شبعت فتوهمت، وإني لعلَى السبيلِ ما زُغْتُ ولم آلُ جَهْداً، وإني أوصيك بتقوى اللّه، وأحَذِّرُك يا عمر نفسَك، فإن لكل نفس شهوة إذا أعطيتها تمادت فيها، ورغبت فيها.**

- وقدم وفد من اليمن عليه فقرأ عليهم القرآن، فبَكَوْا، فَقَالَ: هكذا كنا حتى قَسَتِ القلوب.

- وقَالَ له عمر رضى الله عنهما: اسْتَخْلِفْ غيري، قَالَ: ما حَبَوْنَاك بها، إنما حبوناها بك ومر بابنه عبد الرحمن وهو يُمَاظُّ جارَه، فَقَالَ: لاَ تُمَاظِّ جارَك؛ فإن العُرْفَ يبقى ويذهب الناس.

- قَالَ لعمر رضى الله عنهما حين أنكر مُصَالحة رسولِ الله صلى الله عليه وسلم أهلَ مكة: اسْتَمْسِكْ بغَرْزِهِ فإنه عَلَى الحق.

- وقَالَ في خطبة له: إن أكْيَسَ الكَيْس التقى، وإن أعْجَزَ العَجْز الفجور، وإن أقْوَاكم عندي الضعيفُ حتى أعْطِيه حَقَّه، وإن أضْعَفَكم عندي القويُّ حتى آخُذَ منه الحق، فإنكم في مَهَل، وراءه أجَل، فبادروا في مَهَل آجالكم قبل أن تُقْطَعَ آمالكم فتردكم إلى سوء أعمالكم

- إن الله لاَ يقبل نافلةً حتى تُؤَدَّى فريضة ومر به رجلٌ ومعه ثوب فَقَالَ: أتبيع الثوب؟ فَقَالَ الرجل: لاَ عافاك الله، فَقَالَ رضى الله عنه: قد عُلِّمتم لو تعلمون، قل لاَ، وعَافَاك الله.

- وقَالَ: أربع مَنْ كن فيه كان من خيار عباد الله: مَنْ فرح بالتائب، واستغفر للمذنب، ودعا المدبر، وأعان المحسن.

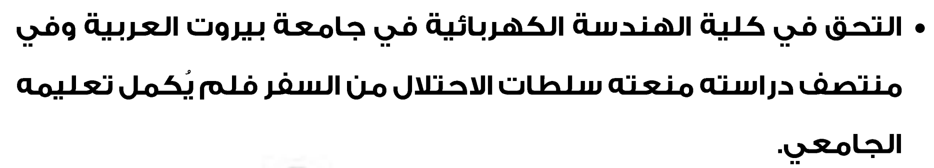
- وقَالَ: حق لميزان يُوضَعُ فيه الحق أن يكون ثقيلاَ، وحق لميزان يوضَعُ فيه الباطلُ أن يكون خفيفاً

الكاتب في سطور

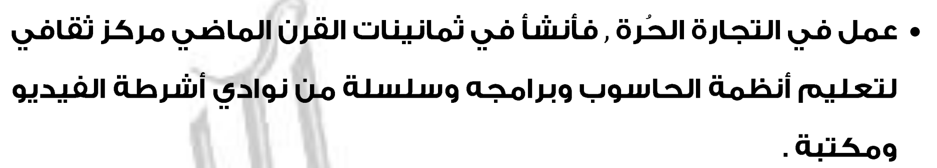




- ولد في مدينة القدس عام 1960 للميلاد وفق 1379 للهجرة.



- التحق في كلية الهندسة الكهربائية في جامعة بيروت العربية وفي منتصف دراسته منعته سلطات الاحتلال من السفر فلم يُكمل تعليمه الجامعي.



- عمل في التجارة الحُرة , فأنشأ في ثمانينات القرن الماضي مركز ثقافي لتعليم أنظمة الحاسوب وبرامجه وسلسلة من نوادي أشرطة الفيديو ومكتبة .
- رئيس و عضو مجلس إدارة في عدد من الشركات.
- عضو إداري في المجلس الصوفي الأعلى في بيت المقدس والديار الفلسطينية.
- مُنح عدة شهادات وإجازات وتقديرات لإنجازاته في علوم الأنساب .
- له العديد من الابحاث في علم النسب وخاصة أنساب البكريين الصديقيين القرشيين نُشرت ضمن كتاب وفي الشبكة العنكبوتية.
- رئيس لجنة تحقيق الأنساب في هيئة أشراف بيت المقدس والديار الفلسطينية .
- له عدة مؤلفات غير مطبوعة.
  - موسوعة تراجم المؤرخين والنسابين المعاصرين .
  - مُعجم القبائل والعشائر والاسر البكرية الصديقية .
  - تاريخ دور العرض السينمائي في فلسطين مُنذ العهد العثماني (1897–2017) .
  - شارك اخيه المرحوم المحامي علاء الدين زكي البكريّ في اعداد (فهرسة وثائق وحجج عائلة البكري من واقع سجلات المحاكم الشرعية في العهد العُثماني) لمدينتي القدس والخليل
  - مُعجم تراجم (البكريين والتيميين).
  - <u>من كُتبه المطبوعة</u>
  - الجزء الأول من سلسلة (الصحيح في أنساب آل الصديق رضي الله عنه) ,2019-1440
  - قطوف من الأنساب , بُمشاركة النسابون العرب.,2019-1440
  - <u>من كتبه الالكترونية</u>
  - قطوف من وثائق محكمة الخليل الشرعية في العهد العُثماني
  - تحقيق كلمات مخطوط تُحفة الصدِّيق إلى الصدِّيق من كلام أبي بَكر الصدِّيق

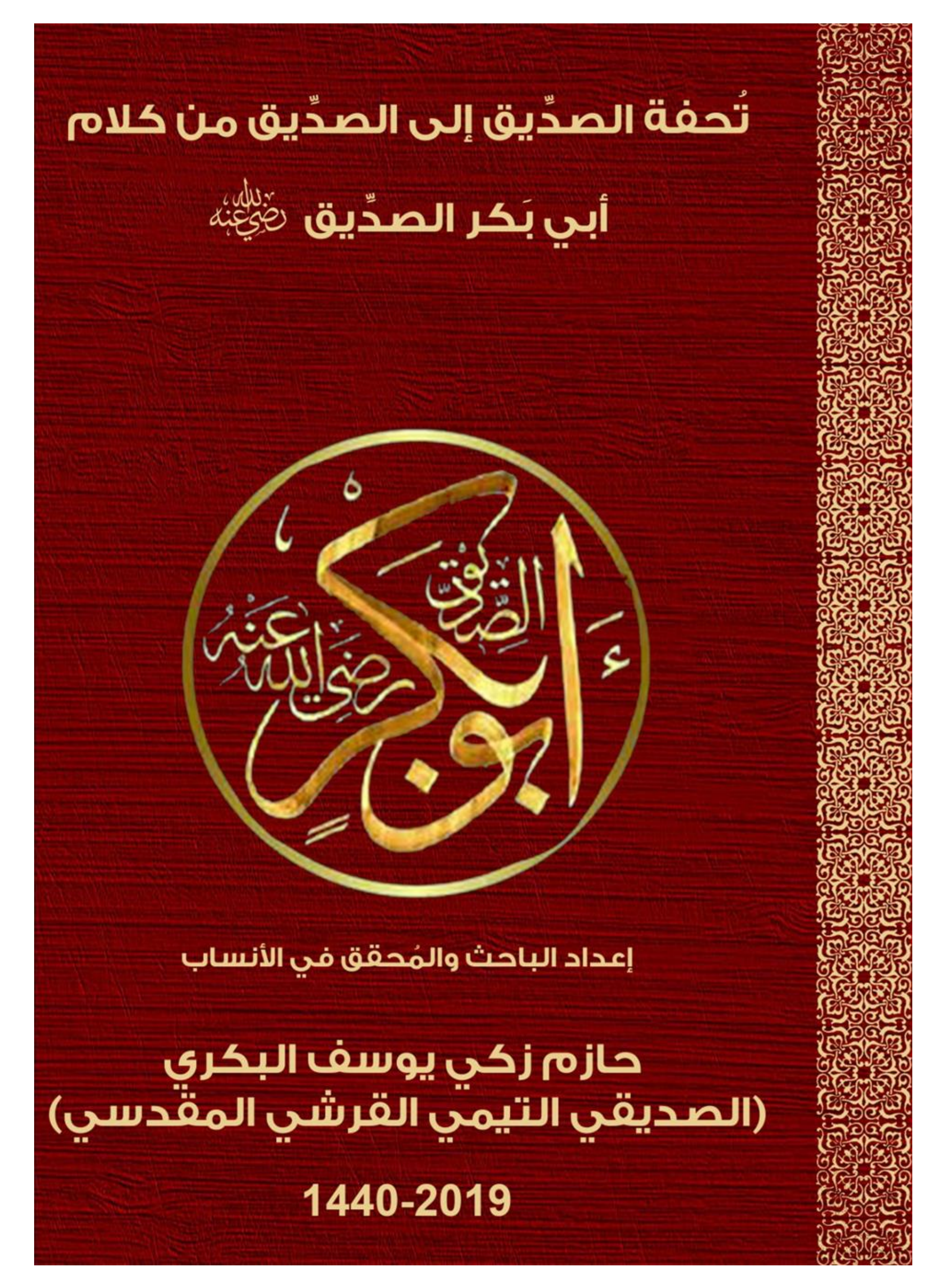
(تم بحمد اللّه)

القدس الشريف

1441 – 2020

الفهرس

Contents


تُحفة الصدِّيق إلى الصدِّيق من كلام
أبي بَكر الصدِّيق رضي الله عنه
أبو بكر الصديق رضي الله عنه
إعداد الباحث والمُحقق في الأنساب
حازم زكي يوسف البكري
(الصديقي التيمي القرشي المقدسي)
1440-2019